معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكليات الاقتصاد والتجارة في ظل جائحة كورونا (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية) أنموذجاً

د. عمر فرج القيزاني
أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد بكلية التجارة – جامعة الزيتونة / ليبيا
faragomar@hotmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية في ظل جائحة كوفيد- 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (44) فقرة ، وزعت على أربع محاور ذات علاقة بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد (المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية)، استهدفت الدراسة (300) عضو هيئة تدريس من كليات الاقتصاد والتجارة، من (6) جامعات ليبية (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية)، حيث تم تحديد حجم العينة وفقاً لجداول سيكاران التي أعدها في هذا الخصوص، مع تحديد هامش إضافي (حدد عدده الباحث اعتماداً على خبرته الشخصية في هذا المجال) بلغ نحو (40) استبانة تحسباً لعدم الإرجاع أو لعدم صلاحية التحليل، هذا وبلغ المسترجع والصالح لعملية التحليل نحو (265) استبانة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ممارسة كبيرة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، ولجميع مجالات الدراسة المتعلقة بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد(باستثناء مجال المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس الذي جاء بدرجة أهمية متوسطة)، مما يعنى وجود عقبات وتحديات حقيقية تقف حجر عثرة أمام تطبيق هذا النوع من التعليم، بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لجميع مجالات معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص) باختلاف مستوياتها، مما يعني اتفاق جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد والتجارة حول درجة الممارسة الكبيرة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، الأمر الذي يعزز صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، كليات الاقتصاد والتجارة، أعضاء هيئة التدريس.

1- الإطار العام للدراسة:

1-1 المقدمة:

أوجدت جائحة كوفيد – 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرَّر منه نحو (1.6) بليون من طالبي العلم في أكثر من (190) بلداً وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على (94%) من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى (99%) في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وثمة خوف من أن تمتد الخسائر في التعليم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحو عقوداً من التقدم في مجالات ليس أقلها دعم فرص التحاق الطلاب بالتعلم والبقاء فيه، وقد يتسرب من التعليم نحو (23.8) مليون طفل وشاب آخرين، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، وقد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس مع إطلالة العام 2021، بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده (الأمم المتحدة، 2020)، الأمر الذي أحدث تحولاً كبيراً في سياسات التعليم لكثير من دول العالم، وحتى في دول العالم المتقدمة التي تحولت من اعتماد التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم كداعم للتعليم التقليدي، إلى الاعتماد الكامل والكلي على التعليم الإلكتروني، بسبب توقف التعليم التقليدي نتيجة لتفشي جائحة كورونا.

إن التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم ، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، إضافة إلى مصطلحات أخرى كثيرة (Web Based Education, Online Learnining, Electronic, Virtual Learning) وهو يعد من أساليب التعليم عن بعد، الذي يعتمد على التقنيات الحديثة (الأنترنت، الوسائط المتعددة، البرمجيات والتطبيقات التعليمية، منصات الحوار والنقاش، الفصول الافتراضية)، وعلى الرغم من حداثة ظهور هذا النوع، إلا أنه انتشر انتشاراً واسعاً في العالم وخاصة في الدول الغربية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن حجم سوق التعليم الإلكتروني في العالم يقدر بـ (11مليار) دولار سنوياً تتركز نسبة ما بين (60-70%) منها في الولايات المتحدة الأمريكية، أما بالنسبة لأوروبا فتشير الإحصاءات إلى أن (30%) من التعليم والتدريب في أوربا يتم بصفة عامة إلكترونياً (العفتان، 2009، 15).

هذا ويعد التعليم الإلكتروني عملية ذاتية بالدرجة الأولى، فقد يكون داخل المدرسة أو خارجها بوجود معلم أو بعدم وجوده، فهو طريقة تستند إلى الوسائط الإلكترونية، والتي تعطيي مجالاً واسعاً لعمليات التعليم والتعلم عن بعد من مختلف مصادر المعرفة التي تتيحها البوابات الإلكترونية، وهو التحدي الأكبر الذي يواجه مؤسسات التعليم العالي والجامعات في ليبيا في ظل أزمة كورونا، ذلك أن التطبيق الطارئ والفوري لمنظومة التعليم الإلكتروني في هذه المؤسسات تواجهه العديد من العقبات أو المعيقات، والتي تحد من فوائد استخدامه في البيئة

التعليمية الليبية، كضعف البنية التحتية، وضعف الجودة التعليمية، وكلفة التطوير، ناهيك عن عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني، وغياب الخطة الوطنية والغاية من استخدامه، وللتغلب على هذه العقبات لابد من الاهتمام بجانبين أساسيين في هذا الخصوص، هما البيئة التعليمية والمتطلبات البشرية، ذلك أن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى جاهزية الجامعة واستعدادها لتطبيقه، من خلال عدد من المكونات لعل أهمها: جاهزية البنية التحتية الجامعية، إضافة إلى جاهزية واستعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب، من حيث امتلاكهم للكفايات والمهارات اللازمة لهذا النوع من التعليم. من هذا المنطلق فإن هذه الدراسة هي محاولة لتحديد المعيقات الخاصة بتطبيق هذا النوع من التعليم في ليبيا، واقتراح السبل والإجراءات والسياسات التي من شأنها الحد من هذه المعيقات على المدى القصير والبعيد، للتخفيف من التبعات التي أوجدتها هذه الجائحة من توقف للعملية التعليمية بشكل كامل في المؤسسات التعليمية الليبية عامة، ومؤسسات التعليم العالي خاصة.

1-2 مشكلة الدراسة:

شهد العقد الحالي تحولاً كبيراً في سياسة التعليم لكثير من دول العالم، وخاصة في دول العالم المتقدم، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، إذ تم دمج التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم كداعم للتعليم التقليدي، وحالياً وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد – 19)، وتحول نهج التعليم في معظم دول العالم إلى الاعتماد الكلي والكامل على التعليم الإلكتروني، فقد نهجت بعض كليات الجامعات الليبية وعلى استحياء، بالاعتماد بشكل جزئي على بعض تقنيات التعليم الإلكتروني، ومحاولة إدارة أزمة التعليم في ظل هذه الجائحة، وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا النوع من التعليم، كونه يعد من أهم المستحدثات التربوية في العملية التعليمية المعاصرة، إلا أن توظيفه في العملية التعليمية بالجامعات الليبية تواجهه العديد من المعوقات، فقد تكون هذه المعوقات إدارية ومالية، أو معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس أو بالطالب أو معوقات تتعلق بالمناهج أو المقررات الدراسية، من هنا جاءت هذه الدراسة لتساهم بشكل إيجابي في دراسة وتحديد وكشف هذه المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية ، وذلك من خلال التصدي للأسئلة الآتية:

1-2-1 ما معوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد المتعلقة بالجوانب الادارية أو المادية؟

1-2-2 ما معوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد المتعلقة بالطلاب؟

1-2-3 ما معوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؟

1-2-4 ما معوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

1-2-5 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) حول المحاور الأساسية لمعوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، تعزى إلى المتغيرات المستقلة (النوع، المؤهل، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص)؟

1-2-6 ما أهم السبل والإجراءات التي من شأنها الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة؟

1-3 أهدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-3-1 الكشف عن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية.

1-3-2 التعرف على الفروق في المحاور الأساسية لاستبانة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً للمتغيرات (النوع ، المؤهل ، الدرجة العلمية ،الخبرة، التخصص).

1-3-3 اقتراح سبل الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

1-4-1 إنها تتصدى لموضوع مهم لم يأخذ حقه من البحث والدراسة في البيئة الليبية حسب علم الباحث- وهو معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية، استجابة لمستجدات الجائحة من ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في عمليتي التعليم والتعلم.

1-4-2 قد تفيد نتائج هذه الدراسة القيادات الإدارية والأكاديمية في ليبيا، وكذلك أعضاء هيئة التدريس، من التعرف على الصعوبات التي تقف حجر عثرة أمام تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الجامعات الليبية بشكل عام، وفي كليات الاقتصاد والتجارة بشكل خاص، الأمر الذي يتيح لهم تجاوز هذه الصعوبات، والأخذ بما يكفل الارتقاء بالعملية التعليمية خاصة في ظل هذه الجائحة.

1-4-3 قد تفيد مخططي ومطوري البرامج التدريبية عند إعداد الحقائب التدريبية، بما يتناسب مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية.

1-4-4 توفير البيانات والمعلومات لصناع القرار على مستوى الجامعات وعلى مستوى وزارة التعليم العالي، حول واقع التعليم الإلكتروني، وكشف مجموعة المعوقات التي تسهم في عدم توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومن ثم العمل على إيجاد الحلول لها، ورسم السياسات الجامعية والتعليمية في هذا الخصوص، بما يسهم في تطوير هذا النوع من التعليم.

1-4-5 قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية من جوانب أخرى في المجال نفسه.

1-5 حدود الدراسة ومحدداتها:

1-5-1 **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تشخيص واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية، من خلال دراسة الأبعاد الآتية: المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية.

1-5-2 **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البيئة الجامعية لكليات الاقتصاد والتجارة كأنموذج في الجامعات (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية)، وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

1-5-3 **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة بالمدة الزمنية لإنجاز هذه الدراسة، وهي العام الجامعي(2020- 2021).

1-5-4 **الحدود البشرية:** وتتمثل في أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية) القارين والمستمرين في عملهم حتى تنفيذ هذه الدراسة عن العام الجامعي (2020- 2021).

1-6 التعريفات الإجرائية:

1-6-1 **المعوقات:** "هي مجموعة الصعوبات الإدارية والتقنية المرتبطة بكل من المقررات الدراسية، وخبرة عضو هيئة التدريس، وخبرة الطلاب بالتعليم الإلكتروني، والتي تحول دون استخدام عضو هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في مواقف التدريس المختلفة" (البديوي، 2017، 388).

1-6-2 **التعليم الإلكتروني:** هي نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، مع إمكانية إدارة هذا التعلم ومحتواه إلكترونياً، وبما يتيح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أوغير متزامن (الحربي، 2017، 30).

1-6-3 **التعليم عن بعد:** هو نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه، وفي أي وقت يريد يمكنه أن يستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الالكترونية الشاملة، لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية (سويد وأبو غفة، 2021، 3).

1-6-4 **فيروس كورونا (كوفيد-19):** هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي، التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

1-6-5 **كليات الاقتصاد والتجارة:** يقصد بها المؤسسات التربوية العلمية المنظمة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنياً وعلمياً في مجالات العلوم الإدارية والمحاسبية والاقتصادية، وذلك من خلال برامج علمية، منها ما هو على مستوى البكالوريوس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا، تمنح بموجبها درجات علمية للطلبة، وفي هذه الدراسة تشمل كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الآتية: (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن أن يعرف بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكات ووسائط متعددة، من صوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الإنترنت، سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين، (جبر: 2012، 505)، فالتعليم الإلكتروني يرتبط بالتعليم الافتراضي، حيث تتم العملية التعليمية في صفوف أو بيئات افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية، وذلك عن طريق استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للواقع الافتراضي، فالغرض من التعليم الإلكتروني هو إيصال المادة التعليمية عبر الشاشة بناء على استجابة الأستاذ والطلبة، أما الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، فيمكن حصره في النقاط الآتية (هشام وآخرون، 2020، 79):

أ. من حيث دور المعلم: ففي التعليم الإلكتروني تكون هناك مشاركة في العملية التربوية وتكون المتابعة متواصلة، أما في التعليم عن بعد فإنه ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتفاعل ولا يمكن إبداء الرأي.

ب. من حيث المتعلم: في التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون هناك حدود مكانية أو جزئية، أما في التعلم عن بعد فإنه يمكن أن يتم بدون هذه الحدود.

ج. من حيث المواد التعليمية: في التعليم الإلكتروني يتغير محتوى وطريقة عرضه حسب القدرات الآنية والمستقبلية لكل فرد، أما في التعلم عن بعد فالمواد التعليمية ثابتة لجميع المتعلمين على اختلاف تخصصاتهم.

د. من حيث التقويم: في التعليم الإلكتروني هناك تقييم نشط ومستمر يجمع المعلومات حول تأثير التعليم وفاعليته، أما في التعلم عن بعد فهناك تقييم متعلق بإنجازات الطالب في نهاية البرنامج.

هـ. وهناك ترابط بين مفهومي التعليم لإلكتروني والتعلم عن بعد، حيث أن الشكل السائد للتعلم عن بعد هو التعلم الإلكتروني عن بعد.

1-2-2 متطلبات التعليم الإلكتروني:

يتطلب التعليم الإلكتروني توافر جملة من المتطلبات المادية وغير المادية من أهمها:

1. توفير الإمكانات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها وأجهزة العرض الالكترونية وشبكة للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الكترونية وقاعات وأثاث مناسبة.
2. البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم (System Management Learning) وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم و السيطرة والمتابعة للشبكة. (Management Operation and Control)
3. تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية.
4. توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.
5. وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الالكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.

1-2-3 أنواع التعليم الإلكتروني:

تعددت المصطلحات والمفاهيم حول دمج تقنية الحواسيب والاتصالات في العملية التعليمية، ومجمل هذه المفاهيم يصب في التعليم الإلكتروني، وعلى ذلك يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني إلى الآتي (نداء الشمري، 2007، 21-22) ،(الزاحي، 2012، 62):

أ. التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن: وفيه يتواجد المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، ويتواصلان مباشرة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون هذا التواجد فيزيائياً مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصل الافتراضي.

ب. التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن: وفيه ليس أن يتواجد المعلم والمتعلم بنفس الوقت أو نفس المكان، حيث يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص دراسية وفق برنامج دراسي مخطط له، تنتقى فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه.

ج. التعليم المدمج: يشتمل على مجموعة الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعليم مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة نظم التعليم، فالتعليم المدمج هو الأسلوب التعليمي الذي يجمع بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه في تقديم المقررات التعليمية.

أوجه الشبه والاختلاف بين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن

ت	أوجه الشبه والاختلاف	التعليم المتزامن	التعليم غير المتزامن
1	تواصل مباشر تفاعلي (معلّم– متعلّم)	√	
2	مرونة في الزمان والمكان		√
3	مساحات للعمل التعاوني في أنشطة تعليمية مشتركة	√	
4	توفير تغذية راجعة فورية	√	
5	إمكانية معالجة المفاهيم والمشكلات غير المكتسبة	√	
6	يحفز دافعية المتعلمين لإتمام واجباتهم	√	
7	يتيح القراءة، مشاهدة الفيديوهات، المشاركة في التقييمات	√	√
8	يوفر عقد اجتماعات عبر الفيديو، تقييمات، استطلاعات رأي، محادثات مباشرة، غرف جانبية، تبادل الملفات	√	√
9	يعتمد بشكل كبير على التعلم الذاتي		√
10	يدفع المتعلمين إلى البحث عن الحلول بدلاً من أن يأخذوها من المعلم، وهذا يؤدي إلى تثبيت التعلم		√
11	الوصول للمواد التعليمية عند الاستطاعة في الوقت المناسب	√	√

المصدر : التعليم عن بعد، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي، مركز الملك سلمان لإغاثة والأعمال الإنسانية.

1-2-4 أهداف التعليم الإلكتروني:

لكي تتحقق الفائدة من التعليم الإلكتروني، يجب أن يرتكز على جملة من الأهداف التي يجب تحقيقها من التعلم، لعل أهمها الآتي (سلامي وآخرون، 2016، 20-21):

1. توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها.
2. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
3. إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، كالتواصل بين البيت والمدرسة، والمدرسة والبيئة المحيطة.
4. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن أعادة تكرارها، من أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.
5. تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
6. إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
7. المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض.

1-2-5 مزايا التعليم الإلكتروني وسلبياته :

يتسم التعليم الإلكتروني بمزايا وإيجابيات عديدة تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته، وتبرر حجم الأموال والاستثمارات التي تصرف بشأنه، ومن مزايا التعليم الإلكتروني الآتي(عبد اللطيف، 2011، 6):

1. استعمال العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين.
2. جعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم التقليدي.
3. تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.
4. اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.

5. إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الإنترنت أو الذاكرة الإلكترونية أو قواعد البيانات.
6. المواكبة الآنية للتطور العلمي المذهل الحاصل في كافة ميادين المعرفة.
7. يساعد في ترسيخ عادات تعلم جديدة لدى الدارسين تنمي فيهم قيم الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي المستقل.
8. إمكانية تبادل الحوار والنقاش.
9. التقييم السريع والفوري والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء.
10. مراعاة الفوارق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في استعمال الجهاز .
11. تعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بالمواقع المختلفة للأنترنت أو قواعد البيانات والمكتبات الالكترونية.
12. إمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسرعة و يسر.
13. سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.
14. تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث و استعمال المهارات التكنولوجية.
15. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.

إضافة إلى ذلك فإن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد مستقبلاً، فالجيل الحالي يتميز بتعلقه بأجهزة الهاتف الذكية واستخدام التطبيقات المختلفة، لذلك فقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً، وأصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملا محفزاً للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية (سويد وأبو غفة، 2021، 6).

وفي مقابل هذه المزايا والايجابيات للتعليم الإلكتروني، فإن هناك بعض السلبيات والمعوقات والتحديات التي تواجه هذا التعليم منها الآتي:

1. ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب .
2. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على أساس إلقاء المحاضرة من قبل التدريسي، واستذكار المعلومات من قبل الطالب، إلى طريقة التعليم الالكتروني التي تعتمد على الحوار والنقاش والتحليل لكم كبير من المعلومات.
3. افتقار نسبة كبيرة من التدريسيين والطلبة لخبرة التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

4. الحاجة إلى جهد أكبر وكلفة مادية أكبر بالنسبة للمدرس، لكي يتمكن من إعداد محاضرته بصورة إلكترونية، مع جهد ووقت أكبر يحتاجه الطالب لمتابعة وفهم المحاضرة.
5. عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي من أجهزة حاسوب و وسائل عرض إلكترونية، واتصال عبر شبكة الإنترنت وشبكة اتصالات بين الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات قواعد بيانات وقاعات وتأثيث مناسب.
6. ضعف إجادة اللغة الانكليزية لمعظم الطلبة ونسبة كبيرة من التدريسيين، مما يضع عقبات أمام الإقبال على التعليم الإلكتروني حيث إن معظم البرمجيات و المعلومات مكتوبة باللغة الانكليزية.
7. الافتقار إلى التمويل الكافي مع نقص في الكوادر الفنية المدربة على تشغيل وصيانة وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
8. عقبات إدارية تتمثل أحياناً بقيادات جامعية غير واعية وغير متحمسة للتطوير، وإجراءات إدارية روتينية ولوائح جامدة تعيق التطوير ولا تتيح المرونة في العمل.

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة سويد وأبو غفة (2021): بعنوان "معوقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التعلم عن بعد في ليبيا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التعليم الإلكتروني عن بعد في قطاع التعليم في ليبيا، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة تألفت من (32) فقرة وزعت على (5) محاور رئيسية (معوقات البنية التحتية، معوقات التنظيم الإداري، معوقات التدريب والتوعية، أمن وحماية المعلومات، التعليم الإلكتروني عن بعد)، وبعد تحقق الصدق والثبات اللازمين، تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية بلغت (280) معلماً ومعلمة، سحبت من مجتمع الدراسة الذي شمل جميع المعلمين بقطاع التعليم الأساسي بالفرع البلدي صياد، أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لمعوقات تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين بالقطاع محل الدراسة جاء مرتفعاً، وجاءت درجة أهمية محاور الدراسة وفقاً للترتيب الآتي: المحور الخاص بمعوقات أمن وحماية المعلومات حظى بالترتيب الأول، تلاه محور معوقات البنية التحتية الذي جاء في المرتبة الثانية، ثم جاء محور معوقات التدريب والتوعية في الترتيب الثالث، وأخيراً جاء محور معوقات التنظيم الإداري في الترتيب الرابع، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها: ضرورة العمل على تحسين التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال التغلب على معوقات تكنولوجيا المعلومات التي تحول دون انتشاره، والعمل كذلك على تبنى خطط طويلة الأجل لإدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في العمل التعليمي، وتطوير البنية التحتية لها بشكل دائم

ومستمر، وضرورة إشراك المعلمين في قطاع التعليم في دورات تدريبية متخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

2-2-2 دراسة الجار الله والخريجي (2020): بعنوان "استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا Covid-19"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، إذ تمثل جائحة كورونا فرصةً لفهم هذه الأبعاد من خلال تحليل تغريدات المستفيدين من التعليم الإلكتروني في منصة تويتر، حيث قامت الدراسة أولاً بجمع (13975) تغريدة، وفَرْزها وتصنيفها ومن ثَمَّ تحليل المحتوى النصي لها كميًّا باستخدام بعض الحزم البرمجية الخاصة بلغة (R)، ومن خلال تحليل المحتوى النصي، تمَّ تحديد تسعة أبعاد فرعية للبُعد الاجتماعي، وستة أبعاد فرعية للبُعد التعليمي لاستدامة نظُم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، الأبعاد الاجتماعية هي: التعلم الذاتي، والثقة المجتمعية بمخرجات التعليم الإلكتروني، والتكيُّف المجتمعي، والعدالة الاجتماعية، والحالة والظروف الأسرية، والتعليم مسؤولية البيت، وإعاقة التفاعل الاجتماعي، والفجوة الرقمية، والعادات والتقاليد الاجتماعية، أما الأبعاد التعليمية فتشمل التشريعات التنظيمية القانونية للتعليم الإلكتروني، واستيعاب احتياجات المجتمع التعليمي، وإدارة التعلم الإلكتروني، ومفهوم التعلُّم الإلكتروني وآلياته وتطبيقاته، وجودة التعليم الإلكتروني، وجاهزية البنية الرقمية التعليمية، ومن المؤمَّل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول في معرفة الفرص الممكنة لتطوير استدامة نظام التعليم الإلكتروني بما يعود بالفائدة على القطاع التعليمي بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام.

2-2-3 دراسة Muftahu (2020): بعنوان "التعليم العالي وجائحة كوفيد -19، المسائل والقضايا المستجدة وتحديات استدامة البرامج الأكاديمية في الجامعات الأفريقية"، هدفت الدراسة لاستكشاف آثار جائحة كورونا على التعليم العالي والجامعات الأفريقية، والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي والجامعات الإفريقية لاستدامة البرامج الأكاديمية بها، حيث اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة وتحليل البيانات ومراجعة الأدبيات المنهجية، والوثائق والنماذج ذات الصلة بين جائحة كورونا والتعليم العالي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجائحة دفعت مؤسسات التعليم العالي والجامعات الأفريقية إلى محاولة إيجاد بدائل مناسبة لاستدامة التعليم والبرامج الأكاديمية، وذلك باعتماد التعليم عن بعد عبر الإنترنت ، وتشجيع الطلاب على إكمال برامجهم الأكاديمية من خلال التعلم عن بعد عبر

الإنترنت استجابة لهذه الجائحة، إلا أنه وعلى الرغم من إطلاق هذه البدائل إلا أن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأفريقية لا تزال تواجه تحديات في هذا الشأن، أهمها: مسألة توفر تكنولوجيا التعلم عن بعد (الإنترنت، أجهزة الكمبيوتر المحمول، وما إلى ذلك)، إضافة إلى نقص المعرفة والمهارات لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية في مجال استخدام أجهزة الكمبيوتر، ناهيك عن مقاومة بعض أعضاء الهيئة التدريسية لقبول التدريس عن بعد، وأوصت الدراسة بأن تقوم مؤسسات التعليم العالي والجامعات الأفريقية بالعمل على إيجاد سبل جديدة لتحسين بنيتها التكنولوجية لتعزيز قدرات الإنترنت من أجل الشروع في تنفيذ السياسات المتعلقة بإدخال التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية والجامعية.

2-2-4 دراسة Priyono et al .(2020): بعنوان "تطبيق التعليم عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا Covid-19 في جزيرة مادورا الإندونيسية"، هدفت الدراسة إلى تحديد عملية التعلم عبر الإنترنت والعقبات المرتبطة بها في ظل جائحة كورونا في جزيرة مادورا الإندونيسية، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، بحيث صممت استبانة تكونت من (6) محاور (أسباب تفضيل التعلم عبر الإنترنت، أسباب عدم تفضيل التعلم عبر الإنترنت، الطريقة المفضلة لتطبيق التعلم عبر الإنترنت، نظام التعليم المفضل، التأثيرات المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت، أسباب عدم إفادة الطلبة من التعلم عبر الإنترنت)، وتكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبة جامعية من جزيرة مادورا الإندونيسية، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج لعل أهمها : أن من أسباب تفضيل بعض الطلبة للتعلم عبر الإنترنت كونه أكثر كفاءة في عملية التعلم، أما الأسباب التي تجعله أقل تفضيلاً لدى البعض الآخر من الطلبة كونه يثقل كاهل الطلبة بالمهام والواجبات الكثيرة، أما فيما يخص أفضل الطرق لتطبيق التعليم عبر الإنترنت فهي طريقة الفيديو، أما أثناء المفاضلة بين نظامي التعليم التقليدي والتعلم عن طريق الإنترنت، فقد فضل أغلب الطلبة (98.54%) نظام التعليم التقليدي عن التعلم عن طريق الإنترنت، أما فيما يخص التأثيرات المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت فقد أفاد نحو (70%) من الطلبة كونه أقل فاعلية، وأخيراً فيما يخص الأسباب التي تجعل التعلم عبر الإنترنت أقل إفادة للطلبة، فتمثلت في عدم قدرة المحاضر للتفاعل مع الطلبة كما هو الحال في التعليم وجهاً لوجه، وكونه يثقل كاهل الطلبة بالمهام والواجبات، إضافة إلى الكلفة المالية التي يتكبدها الطلبة للحصول على خدمة الإنترنت وصعوبة الحصول على التغطية الخاصة بشبكة الإنترنت، وأوصت الدراسة وزارة التعليم في إندونيسيا بالاهتمام بالمناطق الريفية والنائية من خلال توفير البنى التحية الخاصة بتطبيق نظام التعلم عن طريق الإنترنت، وبتقديم الدعم المالي للطلبة الفقراء الذين يجدون صعوبة في الحصول على خدمة الإنترنت.

2-2-5 دراسة Algahtani & Rajkhan (2020): بعنوان "عوامل النجاح الحاسمة للتعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تحليل شامل لوجهات النظر الإدارية عن التعليم الإلكتروني"، هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل النجاح الحاسمة للتعليم الإلكتروني، باستخدام تقنية التحليل الهرمي متعدد المعايير (AHP)، وتقنية ترتيب التفضيل بواسطة التشابه مع الحل المثالي (TOPSIS)، من خلال إجراء (69) مقابلة مع مديري التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، من حملة الماجستير والدكتوراه (10% ماجستير، 90% دكتوراه) وبدرجات علمية مختلفة، ومن تخصصات علمية متنوعة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل الحاسمة لنجاح التعليم الإلكتروني تمثلت في: إدارة التعليم الإلكتروني، دعم الإدارة، وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني، المطالبة بمستوى عالي لتكنولوجيا المعلومات للطلاب والمعلمين والجامعات، كما توصلت الدراسة إلى أن نظام التعلم المدمج (المختلط) يعد الأنسب من حيث الممارسة من بين نظم التعليم الخمسة (التعليم المدمج، الفصل المقلوب، التعليم وجهاً لوجه المدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، التعليم المتزامن، التعليم غير المتزامن).

2-2-6 دراسة Almaiah et al. (2020): بعنوان "استكشاف التحديات والعوامل الحاسمة المؤثرة على استخدام نظام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19"، هدفت الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه أنظمة التعليم الإلكتروني الحالية، والتحقق من العوامل الرئيسية الداعمة لاستخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد – 19، حيث استخدمت الدراسة طريقة المقابلات الشخصية للمبحوثين، باستخدام التحليل الموضوعي بواسطة برنامج (NVivo)، بحيث استخدم فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (60) طالباً، (31) خبيراً في أنظمة التعليم الإلكتروني في (6) جامعات عربية (الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، جامعة البلقاء، جامعة الملك فيصل)، وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الحاسمة المؤثرة في استخدام نظام التعلم الإلكتروني تمثلت في (5) عوامل (عوامل كفاءة وجودة النظام، العوامل التكنولوجية، العوامل الثقافية، عوامل الكفاءة الذاتية، عوامل الثقة)، كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود (3) تحديات تعيق استخدام نظم التعلم الإلكتروني تمثلت في قضايا (إدارة التغيير، الأمور الفنية، الدعم المالي)، وأوصت الدراسة إدارة الجامعات أن تأخذ في اعتبارها مثل هذه العوامل والقضايا في خططها المستقبلية.

2-2-7 دراسة Coman et al. (2020) : بعنوان "التدريس والتعلم عبر الإنترنت في التعليم العالي في ظل جائحة فيروس كرونا، من وجهة نظر الطلاب"، ركزت الدراسة على تحديد الطريقة التي تمكنت بها الجامعات الرومانية من استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كرونا، عندما اضطرت الجامعات الرومانية وفي زمن قصير جداً من تكييف العملية التعليمية والتدريسية عبر الإنترنت، حيث عملت الدراسة إلى تحليل وجهة نظر الطلاب نحو التعلم عن طريق الإنترنت، ومدى قدرتهم على استخدام منصات التعلم الإلكتروني واستيعاب المعلومات، من خلال تصميم استبانة، وزعت على (762) طالباً (بكالوريوس، ماجستير) من اثنين من أكبر الجامعات الرومانية (جامعة ترانسيلفانيا براسوف، جامعة غرب تيميشوارا)، حيث كشفت نتائج الدراسة بأن الجامعات الرومانية لم تكن مهيأة بشكل جيد لممارسة التعلم عبر الإنترنت، وتمثلت أهم العقبات في استخدام التعلم عبر الإنترنت هي المشكلات الفنية، حيث سجلت أعلى درجة ممارسة، تلتها في الأهمية مشكلة افتقار المعلمين للمهارات التقنية، وعدم قدرة المعلمين على تكييف الأسلوب التدريسي مع بيئة الإنترنت، وجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الأهمية قلة تفاعل الطلاب مع المعلمين أثناء التعلم عبر الإنترنت.

2-2-8 دراسة Lassoued et al. (2020): بعنوان "دراسة استكشافية للعقبات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا Covid-19"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبانة تضمنت (14) فقرة وزعت على (4) محاور أساسية هي (العقبات الذاتية ، العقبات التربوية ، العقبات التقنية ، العقبات المالية والتنظيمية)، بحيث تم توزيع (600) استبانة عن طريق البريد الإلكتروني على أساتذة وطلاب الجامعات العربية (الجزائرية، المصرية، الفلسطينية، العراقية)، المسترجع منها والقابل لعملية التحليل (400) استبانة (100 أستاذ جامعي، 300 طالب جامعي)، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من العقبات : كنقص القدرة عن الاتصال عن بعد، ضعف سرعة الأنترنت، صعوبة فهم الطلاب لبعض المواد في غياب التفاعل الصفي، قلة التدريب على التعامل مع التكنولوجيا، عدم استعداد واقتناع البيئة المنزلية بالتعلم عن بعد، عدم تهيأ المجتمع الجامعي للتعامل مع التعليم عن بعد، وعدم اقتناع بعض الأساتذة بجدوى التعليم عن بعد. وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات التي من شأنها رفع مستوى جودة التعلم عن بعد، منها: توفير فرص التدريب المستمر للأساتذة والطلاب، وتنويع أنشطة التعلم عن بعد لتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي، وتوفير خدمة الإنترنت لطلاب المناطق الريفية والنائية.

2-2-9 دراسة (Hayashi Garcia et al. (2020: بعنوان "التعلم عبر الإنترنت في مؤسسات التعليم العالي في سريلانكا في ظل جائحة Covid-19"، هدفت الدراسة إلى استقصاء التعلم عن بعد في سريلانكا في ظل جائحة Covid-19 من خلال إجراء ثلاث استطلاعات عبر الإنترنت، استهدف الاستطلاع الأول عمداء الجامعات ورؤساء الأقسام ومسجلي الجامعات والإداريين لعدد (64) مؤسسة تعليم عالي حكومية، وعدد (10) مؤسسة تعليم عالي خاصة، أما الاستطلاع الثاني فقد استهدف أعضاء هيئة التدريس لعدد (50) مؤسسة تعليم عالي، أما الاستطلاع الثالث فقد استهدف (20517) طالباً وطالبة من مؤسسات التعليم العالي لعدد (55) مؤسسة تعليم عالي، حيث أظهرت نتائج الاستطلاعات جملة من النتائج أهمها الآتي : حوالي نصف أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي لم يكونوا معتادين على التعلم عبر الأنترنت، 90% من الطلاب أظهروا مستوى رضا بدرجة ممارسة تراوحت بين درجة عالية ودرجة متوسطة، صعوبة التفاعل بين الطلبة والمدرسين أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت، توجس أغلب الطلبة بشأن القدرة على تحمل تكاليف الإنترنت، ضعف الوصول والاتصال بشبكة الإنترنت وانقطاع الكهرباء يمثل التحدي الأكبر الذي واجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة أثناء عملية التعلم عن طريق الإنترنت، اقتناع وإدراك الطلبة بأن التعلم عبر الإنترنت يعد فرصة لتطوير تعلمهم وتطورهم المهني، احتياج أعضاء هيئة التدريس لبعض التدريب من أجل مواكبة التكنولوجيا، ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية في سريلانكا، التعلم عبر الإنترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يعد عامل تمكين ودعم للتعلم التقليدي ولا يمكن أن يكون بديلاً عنه، اقترح أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على إدارات الجامعات وضع خطط إقراض لشراء أجهزة الكمبيوتر المحمولة للطلبة.

2-2-10 دراسة Aboagye , Yawson & Appiah (2020): بعنوان "كوفيد-19 والتعليم الإلكتروني: التحديات التي تواجه الطلاب في مؤسسات التعليم العالي"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها الطلاب في مؤسسات التعليم العالي في غانا في ظل جائحة كوفيد-19 ، حيث صممت استبانة تضمنت (30) فقرة، استهدفت (500) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي في غانا، إلا أن المسترجع والصالح لعملية التحليل بلغ نحو (141) استبانة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام تقنية التحليل العاملي (PCFA) وباستخدام تدوير (Varimax)، حيث بينت نتائج التحليل العاملي وجود (8) عوامل في حالة التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد-19 هي: (القضايا الاجتماعية، المسائل المتعلقة بالمحاضر، إمكانية الوصول لشبكة الإنترنت، المسائل الأكاديمية، القضايا العامة، نوايا المتعلمين نحو التعلم عبر الإنترنت، التركيبة السكانية)، وبمقارنة درجة أهمية هذه

العوامل تبين أن التحدي الأكبر الذي يواجه الطلاب في حالة التعلم عبر الإنترنت هو عامل إمكانية الوصول لشبكة الإنترنت، تلته العوامل التالية بالترتيب : القضايا الاجتماعية، المسائل المتعلقة بالمحاضر، المسائل الأكاديمية، وأخيراً القضايا العامة، ولتحديد أهم العوامل المستخرجة والمؤثرة في نوايا الطلاب نحو استخدام التعلم عبر الإنترنت، استخدمت الدراسة تقنية الانحدار المتعدد، حيث أظهرت النتائج أن المسائل المتعلقة بالمحاضر هي الأهم فيما يتعلق بالقرار المتخذ من قبل الطلاب بالتعلم عن طريق الإنترنت، إذ سجلت معلمة هذا المعامل نحو (0.36) وذات معنوية ($P < 0.001$)، أما عند تحديد التحدي الاكبر الذي يواجهه الطلاب في حالة التعلم عن بعد، فقد سجلت درجة أهمية إمكانية الوصول لشبكة الإنترنت درجة أهمية عالية جداً، بلغت نحو (4.54)، تلتها العوامل الأخرى على الترتيب : المسائل الاجتماعية (4.29)، المسائل المتعلقة بالمحاضر (3.85)، المسائل الأكاديمية (3.78)، ثم المسائل العامة (3.75)، أما عند الكشف عن درجة استعداد الطلاب للانخراط في التعلم عن طريق الإنترنت، فقد أظهرت النتائج بأن جميع الطلاب لم يكونوا مستعدين للتعلم عن طريق الإنترنت . وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها الآتي: يتوجب على الحكومة الغانية مساعدة الطلاب على اقتناء أجهزة كمبيوتر محمولة، و تقوية شبكة الإنترنت مع تخفيض كلفة الإنترنت حتى يتمكن الطلاب من الانخراط في عملية التعلم عبر الإنترنت، و يتوجب على وزارة التعليم حث وتشجيع مؤسسات التعليم العالي على استخدام التعليم المدمج، أي التعليم وجها لوجه بالمشاركة مع التعليم عبر الإنترنت.

2-2-11 دراسة Rapanta et al. (2020) : بعنوان "التدريس الجامعي عبر الإنترنت أثناء وبعد أزمة Covid-19 : تعزيز حضور المعلم والتعليم الفعال"، الغرض من هذه الدراسة تقديم رؤى الخبراء في المجال المعرفي الخاص بالمحتوى التربوي (Pedagogical Content Knowledge) (PCK) والذي يهتم بتصميم وتنظيم التجارب التعليمية الفعالة، وخلق بيئات تعليمية مميزة بمساعدة التقنيات الرقمية الحديثة، والمرتبط بالتعلم عبر الإنترنت، بهدف مساعدة أساتذة التعليم العالي والجامعات قليلي الخبرة في التعلم عبر الإنترنت، لاجتياز الظروف الصعبة المترتبة على هذه الأزمة، استخدمت هذه الدراسة طريقة المقابلات الشخصية مع الخبراء في هذا المجال والذين تم اختيارهم بناء على خبرتهم المعمقة في مجال التدريس عن بعد، ووفقاً للمعايير الثلاث التالية : الخبرة البحثية في مجال التدريس عبر الإنترنت، والابتكار التعليمي والذي حدد وفقاً لعدد من الاقتباسات بأكثر من (1000) اقتباس في محرك Google Scholar، وخبرة في ممارسة التدريس عبر الإنترنت لا تقل عن (10) سنوات، وخبرة في أنظمة التعليم الوطنية بدولهم . و أظهرت الدراسة بعض الاستنتاجات التي يمكن تلخيصها في الآتي:

ضرورة إقحام المعلمين في برامج تدريبية في المجال التربوي، والتقنيات الخاصة بالتعليم عبر الإنترنت وعلى فترات زمنية غير محددة (التعلم مدى الحياة)، ويجب أن يتمتع التعليم الحديث بالفعالية والسهولة والمتعة مع تعزيزه بالتقنيات الرقمية الحديثة، ويجب على الجامعات أن تستثمر في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس عن طريق تحديثهم بالأساليب التربوية الفعالة والتقنيات الخاصة بالتعلم عن طريق الإنترنت .

12-2-2 Alawamleh, Al-Twait & Al-Saht (2020) بعنوان "تأثير التعلم عبر الإنترنت على التواصل بين المربين والطلاب خلال جائحة Covid-19"، هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان للتعلم عبر الإنترنت تأثير سلبي على التواصل والتفاعل فيما بين الطلاب والمدربين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، باستهداف عينة عشوائية بلغت نحو (133) طالب وطالبة من طلاب الجامعة الأمريكية في مادبا (AUM)، من خلال مسح شبه منظم عن طريق الإنترنت، وقد كشفت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب يفضلون التعلم وجهاً لوجه بالفصول الدراسية عن التعلم بالفصول الدراسية عبر الإنترنت، وذلك لعدد من الأسباب منها : ضعف الدافع وضعف فهم المادة العلمية وضعف مستويات الاتصال فيما بين الطلبة والمدربين، والشعور المتزايد بالعزلة، وخلصت الدراسة إلى أن التعلم عبر الإنترنت ذو تأثير سلبي على التواصل فيما بين المدربين والطلبة، وعليه فقد أوصت الدراسة المدربين ببذل قصارى جهدهم للبقاء على اتصال مع طلابهم خلال ساعات العمل الرسمي عبر الإنترنت، وكذلك العمل على التواصل مع كل طالب على حدة في فصولهم وبطريقة غير رسمية بواسطة مجموعات AAP Whats، وعن طريق مكالمات المراسلة واجتماعات الفيديو الخاصة، وإلى ما ذلك .

13-2-2دراسة Bączek et al (2020) : بعنوان "صور الطلاب للتعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة Covid-19، دراسة استقصائية لطلاب الطب البولنديين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مزايا وعيوب التعلم عبر الإنترنت من وجهة نظر طلاب الطب البولنديين، حيث وزعت استبانة عبر الإنترنت بشكل عشوائي على طلاب الطب البولندين مع إبلاغهم بأهداف الدراسة، فاستجاب بشكل طوعي عدد منهم بلغ نحو (804) طالب وطالبة [(233) طالب و(571) طالبة] تألفت الاستبانة من (4) أجزاء، خصص الجزء الأول للخصائص الديموغرافية للعينة، في حين خصص الجزء الثاني للخيارات المتعلقة بمزايا وعيوب التعلم عبر الإنترنت، أما الجزء الثالث فقد خصص لمقارنة التعلم وجهاً لوجه مع التعلم عبر الإنترنت، من حيث إتقان أهداف التعلم (المعرفة، المهارات السريرية، الكفاءات الاجتماعية)، أما الجزء الأخير من الاستبانة فقد خصص لتقييم مستوى استحسان الطلاب للفصول الدراسية عبر الإنترنت، باستخدام مقياس

ليكرت الخماسي (1= غير ممتع للغاية ، 5= ممتع للغاية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود جملة من المزايا والعيوب للتعلم عن طريق الإنترنت، فمن مزاياه : القدرة على البقاء في البيت (69%)، الوصول المستمر إلى المواد عبر الإنترنت (69%)، التعلم بالوثيرة والسعة التي تناسب المتعلم (64%)، بيئة تعلم مريحة (54%)، أما عيوبه: قلة التفاعل مع المعلم (45%)، المشاكل التقنية (54%)، ضعف الالتزام الذاتي (41%)، العزلة الاجتماعية (40%)، قلة التفاعل مع المرضى (70%)، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يعتبر أداة قوية لتعليم طلاب الطب، وأن نجاحه يتطلب تطبيق استراتيجية مدروسة خاصة فيما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية.

2-2-14 دراسة Khalil, et al.(2020): بعنوان "التحول المفاجئ إلى التعلم المتزامن عبر الإنترنت أثناء جائحة Covid-19 في المملكة العربية السعودية، وجهات نظر طلاب الطب"، هدفت الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر طلاب الطب الجامعيين فيما يتعلق بفعالية التعليم المتزامن عبر الإنترنت في كلية الطب والعلوم الطبية بالعنيزة – جامعة القصيم /السعودية، حيث أجريت دراسة نوعية باستخدام منهجية مجموعات التركيز الافتراضية (Virtual Focus Groups)، بحيث شارك (60) طالب وطالبة في (8) مجموعات اختيرت بطريقة (اختيار العينات ذات التباين الأعلى)، حيث أجريت المناقشات لجميع هذه المجموعات وبشكل متزامن، وبمساعدة دليل للمناقشات ضم (7) أسئلة مفتوحة، وتم تسجيل ونسخ جميع هذه المناقشات ومن ثم تحليلها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى القياسي، الذي لخص نتائج الدراسة في أربعة محاور أساسية (الأثر التعليمي، إدارة الوقت، التحديات المنهجية والتقنية والسلوكية، وأخيراً التفضيلات)، وأسفرت نتائج الدراسة على أن طريقة التعليم المتزامن قد لقيت استحباباً وقبولاً من الطلبة، كونها وفرت الوقت، الأمر الذي ساعد الطلاب في تحسين أداؤهم، إلا أن طلاب المراحل ما قبل الإكلينيكية فقد فضلوا بشكل أكبر التعلم عبر الإنترنت، مقارنة بطلاب المراحل الإكلينيكية الذين فضلوا أخذ محاضراتهم داخل الحرم الجامعي، وأوصت الدراسة بدمج التعليم المتزامن في المناهج الدراسية لتعزيز فعالية التعلم مدى الحياة.

2-2-15دراسة AL-balass et al.(2020) : بعنوان "التعلم عن بعد في التعليم الطبي السريري في ظل جائحة Covid-19 في الأردن، الوضع الحالي، التحديات ووجهات النظر"، هدفت الدراسة إلى استكشاف حالة التعلم الإلكتروني عن بعد بين طلاب المراحل السريرية لكليات الطب الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة ، جامعة البلقاء)، بحيث بلغ حجم مجتمع الدراسة نحو (5147) طالباً وطالبة، صممت استبانة من (23) فقرة، بحيث بلغ حجم العينة المستهدف نحو (652) طالباً

وطالبة شاركوا في التعليم عن بعد أثناء جائحة Covid-19 ، وزعت عن طريق الإنترنت بشكل عشوائي، إلا أن المسترجع منها والصالح لعملية التحليل بلغ نحو (588) استبانة، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الراضين عن التعليم الطبي عن بعد بلغت نحو (26.8%)، وأن نسبة الطلاب الذين رأوا في أن جودة التعليم الإلكتروني وجودة تغطية الإنترنت تمثل التحدي الأكبر للتعليم عن بعد إذ بلغت نحو (69%)، وأن للتعليم الإلكتروني مزايا متعددة كتوفير الوقت (79%)، مرونة وقت الدراسة (64%)، والتحديث والتوزيع الأسرع للمحتوى التعليمي، أما عيوبه فتمثلت في ضعف التفاعل مع المدربين (62%)، وضعف التفاعل مع الأقران (57%)،كما بينت نتائج الدراسة أن تنفيذ التعليم الإلكتروني عن بعد في الدول منخفضة الدخل تكتنفه جملة من العقبات والتحديات، تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية، وأخرى تتعلق بالطلاب والمعلمين، ذلك أن خبرة الطلاب في التعليم عن بعد غير مرضية، وتجنب المعلمين الانخراط في ممارسة التقنيات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لمعرفتهم المحدودة وافتقارهم للتدريب، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها: التعاون مع شركات الاتصالات لتزويد الطلبة والمعلمين بتغطية إنترنت عالية الجودة وبكلفة معقولة، وتحسين مهارات المعلمين عن طريق البرامج التدريبية في استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

16-2-2 دراسة (2020) Dhawan: بعنوان "التعلم عبر الإنترنت، العلاج الناجع في زمن أزمة COVID-19"، هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات لأنماط التعليم عبر الإنترنت، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة في ذلك على تحليل (SWOC) وتحليل المحتوى للبيانات التي جمعتها من المصادر المختلفة (المجلات، التقارير ،محركات البحث، المقالات العلمية، الأوراق البحثية، والمنشورات الأكاديمية الأخرى)، حيث بينت نتائج الدراسة أن نقاط القوة لأنماط التعليم عبر الإنترنت قد تمثلت في الآتي: مرونة الوقت، مرونة الموقع، تلبية احتياجات الجميع، توافر الدورات والمحتوى على نطاق واسع، ردود أفعال قوية، أما نقاط الضعف فتمثلت في الآتي: الصعوبات الفنية، قدرة المتعلم ومستوى الثقة، إدارة الوقت، الارتباك والإحباط والقلق، في حين كانت نقاط الفرص في الآتي: إمكانية الابتكار والتطوير الرقمي، تصميم برامج مرنة، تعزيز مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والقدرة على التكيف، منهاج تربوي مبتكر (تحول جذري في جميع جوانب التعليم)، أما نقاط التحديات فتمثلت في الآتي: التوزيع غير المتكافئ للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، جودة التعليم، القرصنة الرقمية، الفجوة الرقمية، تكلفة التكنولوجيا والتقادم، وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها: يتوجب على المؤسسات والمنظمات إعداد خطط طوارئ للتعامل مع التحديات الطارئة كالأوبئة والكوارث الطبيعية، كما يتوجب العمل على بناء

بنية تحتية كافية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دعم المعلمين والطلبة بتوفير التقنية المناسبة لعملية التعلم عن طريق الإنترنت، اعتماد برامج الجودة الصارمة لبرامج التعلم عبر الإنترنت لنجاح العملية التعلمية، قبول التغيير والتكيف مع عملية التعلم عبر الإنترنت ولا مجال للتردد في هذا الشأن لعدم وجود بديل آخر في ظل مثل هذه الأزمات.

2-2-17 دراسة بركات وأحمد وشاهين (2019): بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي- دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني (المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب، المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي بمدينة اللاذقية، ودراسة الفروق الإحصائية بين المدرسين والمدرسات، فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس)، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع المدرسين والمدرسات في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بلغت (200) مدرس ومدرسة تعليم ثانوي، تم توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، أعيد منها (185) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، يواجه معوقات إدارية ومادية بأهمية نسبية بلغت نحو (75.9%)، حيث جاءت المعوقات الإدارية والمادية في المرتبة الأولى، أما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب فقد جاءت في المرتبة الثانية وبأهمية نسبية بلغت نحو (74.58%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بأهمية نسبية بلغت (72.16%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مدرسي التعليم الثانوي فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

2-2-18 دراسة الهرش ومفلح والدهون (2018): بعنوان "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تضمنت (36) فقره، وزعت على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (47 معلماً و58 معلمة) تم اختيارهم عشوائياً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2008- 2009، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه، أظهرت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية

التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات لصالح حملة الماجستير، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم ، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

2-2-19 دراسة البديوي (2017): بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بهدف وصف المعوقات، وذلك من خلال إعداد استبانة تكونت من (45) فقرة وزعت على(5) محاور (معوقات إدارية، معوقات تتعلق بخبرة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني، معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني واللوجستي، معوقات تتعلق بالطلاب، عقبات تتعلق بالمقررات)، أما عينة الدراسة فقد شملت (52) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة القصيم / السعودية للفصل الدراسي (2016-2017)، حيث استخدم تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) في التعرف على مدى اختلاف استجابة أفراد العينة حول معوقات التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي (قلة عدد المعامل المتاحة للتعليم الإلكتروني، ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، قلة توافر الفنيين المتخصصين في حل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، افتقار الطلاب للدعم والتحفيز من قبل الأساتذة، عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني)، كما كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني وبين المتغيرات المتعلقة بـالدرجة العلمية، والتخصص، وعدد الدورات في التعليم الإلكتروني.

2-2-20 دراسة المزين (2016): بعنوان "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم استبانة مكونة من (48) فقرة وزعت على (5) محاور (معوقات

تتعلق بالإدارة الجامعية، معوقات متعلقة بالخبرة، معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني، معوقات متعلقة بالطلبة، معوقات تتعلق بالمنهاج الجامعي)، طبقت على عينة الدراسة والبالغ عددها (281) طالباً وطالبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الوزن النسبي لاستجابة عينة الدراسة للمعوقات كانت على ترتيب المحاور على النحو الآتي: (74.59% ، 72.75%، 75.04%، 76.77%، 76.72%)، وبمتوسط وزن نسبي للأداة ككل بلغ نحو (75.17%)، أي بدرجة ممارسة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التعليم (تقليدي ، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، الكلية)، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها :تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من قبل مراكز التعليم الإلكتروني للكادر التدريسي والطلبة على السواء، وتعزيز أواصر التعاون بين الجامعات على صعيد تبادل الخبرات في مجال التعلم الإلكتروني.

2-2-21 دراسة حنتولي (2016): بعنوان "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية، ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ببرامج كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة تكونت من (73) فقرة وزعت على (4) محاور (واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة، اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام نظام التعليم الإلكتروني)، وزعت على مجتمع الدراسة البالغ عدده (428) طالباً وطالبة من طلبة كلية الدراسات العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت نتائج عملية التحليل أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، قد أتت بمتوسط بلغ نحو (3.73%)، ونسبة مئوية (74.6%)، مما يدل على درجة ممارسة مرتفعة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، أما عن دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين فقد جاء بدرجة ممارسة مرتفعة وبمتوسط بلغ نحو (3.91%) ونسبة مئوية بلغت نحو (78.2%)، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها: ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم نمط التعليم الإلكتروني.

2-2-22 دراسة الحوامدة (2011): بعنوان "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، هدفت الدراسة إلى الكشف

عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، ومعرفة أثر كل من التخصص والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعة، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة تكونت من (24) فقرة، وزعت على (3) محاور (معوقات إدارية، معوقات تتعلق بالمدرس والطالب، معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني)، وزعت على عينة عشوائية بلغت نحو (96) عضو هيئة تدريس من كليات جامعة البلقاء التطبيقية (كلية أربد التطبيقية، كلية الحصن التطبيقية)، أظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات التعليم الإلكتروني، حيث شكلت المعوقات الإدارية أكبر المعوقات وبدرجة ممارسة كبيرة بلغت نحو (3.77)، تلاها المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب، إذ سجلت درجة ممارسة متوسطة بلغت نحو (3.31)، في حين جاءت المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، إذ سجلت درجة أهمية متوسطة كذلك بلغت نحو (3.22)، بينت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس تعزى لكل من (التخصص أو الحصول على الرخصة الدولية)، وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات لعل أهمها: توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وإعداد الكوادر البشرية الفنية المدربة لإدارة التعلم الإلكتروني، وإدماج التكنولوجيا الخاصة بالتعلم الإلكتروني في المقررات الجامعية بشكل تدريجي.

2-2-23 دراسة عيسان والعاني (2007): بعنوان "واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر الطلبة، وهل تختلف وجهات نظرهم عند مستوى دلالة (α= 0.05) نحو التعلم الإلكتروني باختلاف كل من (النوع، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، ودراسة مقررات بطريقة التعلم الإلكتروني، ومعدل عدد ساعات استخدام الإنترنت/أسبوعيا)، تكونت عينة الدراسة من (165) طالبا وطالبة، ممثلة نسبة (17.06 %) ممن يدرسون مقررات دراسية بطريقة التعلم الإلكتروني بكلية التربية، حيث صممت استبانة مكونة من (46) فقرة معبرة عن إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني في الكلية، أظهرت نتائج الدراسة أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني في الكلية الآتي: قدرته على تفعيل "التعلم التعاوني" بين الطلاب، كما أنه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس وبين الطالب والطالب، إضافة إلى أنه يمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره والفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته

من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمرة، في الوقت الذي يساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب، أما السلبيات فقد تمثلت في عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على محور السلبيات وبين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع ولصالح الإناث، وإلى متغير دراسة مقرر دراسي بطريقة التعلم الإلكتروني، ولصالح ممن لم يسبق له أن درس بطريقة التعلم الإلكتروني، وبناء على نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات والمقترحات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية كونها الأولى – حسب علم الباحث – التي تناولت تقويم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تميزت عن الدراسات السابقة في عينتها ومجتمعها وأسلوب التحليل الإحصائي، كونها استخدمت تقنية التحليل الإحصائي(MANOVA) تحليل التباين المتعدد ، والذي لم تستخدمه الدراسات السابقة، ورغم ذلك فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري وفي تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، وبعض الإجراءات المنهجية.

3- الطريقة والإجراءات:

3-1 منهجية الدراسة:

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة فإن المنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستهدف تحليل وتوصيف المتغيرات موضوع الدراسة، والحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن الظاهرة المنوي دراستها، ويعد هذا المنهج من أبرز المناهج المستخدمة في ميدان الدراسات الاجتماعية.

3-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من كليات الاقتصاد والتجارة في الجامعات الليبية (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية) والبالغ عددهم على الترتيب (201، 49، 139، 117، 171، 94) بمجموع إجمالي (771) خلال تنفيذ الدراسة للعام الجامعي (2020-2021)، حسب إحصائيات إدارات شئون أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات.

3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام عينة عشوائية طبقية متناسبة (Proportional Stratified Random Sample)، بحيث تم احتساب عدد عناصر كل طبقة باستخدام الصيغة الآتية: عدد عناصر الطبقة الواحدة = (حجم الطبقة / حجم المجتمع) * حجم العينة (النجار والنجار والزعبي، 2010، ص 115)، وذلك من خلال استهداف (300) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية)، وعلى ذلك فإن عدد عناصر الطبقات الخمسة (المكونة لحجم العينة الإجمالي) للكليات المذكورة هي على التوالي: (78، 19، 54، 46، 66، 37)، هذا مع ملاحظة أن حجم العينة (الإجمالي) قد حدد وفقاً لجداول سيكاران التي أعدها في هذا الخصوص (Sekaran, 2003 , p 294)، مع تحديد هامش إضافي قدر بنحو (40) استبانة (حُدِّد هذا الهامش من قبل الباحث اعتماداً على خبرته الشخصية) تحسباً لعدم الإرجاع أو لعدم صلاحية التحليل، إلا أن المسترجع من الاستبيانات والصالح لعملية التحليل بلغ (265) استبانة، بحيث بلغت النسبة المئوية لهذه العينة نحو (34 %) من مجتمع الدراسة.

3-4 أداة الدراسة:

تعد الاستبانة الأداة الرئيسة المستخدمة في الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تم تطوير استبانة بحيث شملت عدة محاور أو مجالات خاصة بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لبعض كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية (طرابلس، الزيتونة، المرقب، غريان، مصراتة، الزاوية)، وقد تكون الاستبيان من (44) فقرة، موزعة على أربع محاور، الأول (المعوقات الإدارية والمادية) وتم قياسه من خلال (13) فقرات، المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) وتم قياسه من خلال (12) فقرة، المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالطلبة) وتم قياسه من خلال (12) فقرة، المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية) وتم قياسه من خلال (7) فقرات، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة لمتغيرات الدراسة، ولتحديد انحراف الإجابات عن القيمة المتوسطة لنفس المتغيرات، هذا واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، حيث كانت إجابات الاستبيان على النحو الآتي : موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة فقط)، ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (5 – 1 = 4) ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس بغرض الحصول على طول الخلية، أي (4 ÷5= 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية واستخراج المتوسط المرجح لكل إجابة من الإجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة، وكما يبينه الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

المتوسط المرجح لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ودرجة الممارسة

المتوسط المرجح	الفئة في مقياس ليكرت	درجة الممارسة
من 1 إلى أقل 1.80	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً
من 1.80 إلى أقل 2.60	غير موافق	ضعيفة
من 2.60 إلى أقل 3.40	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى أقل 4.20	موافق	كبيرة
من 4.20 إلى 5.00	موافق بشدة	كبيرة جداً

3-5 إجراءات الصدق والثبات للأداة:

3-5-1 صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الأداة فقد تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، لإبداء رأيهم في الاستبانة، سواء من حيث مناسبة فقراتها لأهداف البحث، أو من حيث مدى تغطيتها للجوانب والمجالات المقصودة في الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين التي أبدوها على بعض العبارات، فقد أجريت التعديلات المطلوبة بحيث ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية.

3-5-2 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة القياس، والذي يُعرّف بأنه "مدى قدرتها على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط" (دودين، 2010، 209)، وتتأثر درجة ثبات أداة القياس بعدة عوامل أهمها (جودة، 2009، 297):

1. طول الاختبار: تزاد قيمة معامل الثبات بزيادة عدد عبارات الاستبيان، حيث يؤثر زيادة عدد عبارات الاستبيان على شمولية المحتوى.
2. تجانس أو تباين درجات أفراد العينة: حيث يقل معامل ثبات الاختبار بزيادة تجانس أفراد العينة، ويكبر معامل الثبات مع زيادة تباين أفراد العينة في إجاباتهم.
3. مدى صعوبة فهم أداة القياس : عندما تكون عبارات الاستبيان غير مفهومة أو صعبة الاستيعاب فإن أفراد العينة المبحوثين قد يلجأوا إلى التخمين، وبالتالي تتأثر درجة ثبات أداة القياس.
4. الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة: إذا كانت الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة طويلة نسبياً فإن الظروف قد تختلف وبالتالي قد يؤثر ذلك على إجابات بعض أفراد العينة المبحوثين، مما يؤدي إلى عدم ثبات القياس.

عليه فقد أجري اختبار معامل الثبات الداخلي، حسب معادلة كرونباخ ألفا (Kronbach alpha) للمحاور والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.79)، وهي أعلى من الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا (0.60)، مما يشير إلى ثبات الاستبانة وقوة تماسكها الداخلي، الأمر الذي

يجعلها واضحة لقارئيها، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل، والجدول رقم (2) يبين قيم معامل الثبات الداخلي للمحاور والأداة ككل .

جدول (2)

معامل الثبات الداخلي (معامل كرونباخ ألفا) للمحاور والأداة ككل

ت	المحور	الثبات الداخلي
1	المعوقات الإدارية والمادية	0.78
2	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	0.75
3	المعوقات المتعلقة بالطلبة	0.84
4	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	0.78
	الأداة ككل	0.79

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

3-5-3 صدق الاتساق:

لحساب صدق الاتساق للأداة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (3) يبين ذلك، حيث يتبين أن جميع مجالات الاستبانة قد حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.36 – 0.85)، مما يدل على أن الاستبانة في صورتها النهائية تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، كما يشير ذلك إلى أن جميع مجالات الاستبانة تشترك في قياس سمة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بكليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

جدول (3)

صدق البناء الداخلي (الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانة وفق تحليل سبيرمان)

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS. ** Correlation is significant at the 0.01 level

المحاور	المعوقات الإدارية والمادية	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	المعوقات المتعلقة بالطلبة	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	الأداة ككل (معوقات التعليم الإلكتروني)
المعوقات الإدارية والمادية	1	0,49**	0.42**	0.36**	0.74**
المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس		1	0.65**	0.51**	0.85**
المعوقات المتعلقة بالطلبة			1	0.52**	0.84**
المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية				1	0.72**
الأداة ككل (معوقات التعليم الإلكتروني)					1

(2 – tailed)

3-6 المعالجة الإحصائية:

تم ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث استخدم الإحصاء الوصفي و الاستدلالي، واستخرجت التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص عينة الدراسة بحيث تم الآتي:

أ. للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.
ب. للتحقق من صدق الاتساق تم استخدام معاملات الارتباط وفق تحليل سبيرمان.
ج. للإجابة على التساؤلات الأول والثاني والثالث والرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
د. للإجابة على التساؤل الخامس تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) (Multivariate Analysis of Variance)، للكشف عن الفروق في جميع مجالات معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص).
هـ. للإجابة على التساؤل السادس، فإن الدراسة اقترحت جملة من السبل والإجراءات التي من شأنها الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية والتي من شأنها الدفع بالعملية التعليمية وفقاً لهذا النوع من التعليم.

3-7 عرض النتائج وتحليلها:

3-7 -1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يشير الجدول رقم (4) إلى النسب المئوية لعينة الدراسة، حيث يتبين منه أن النسبة الأعلى من أعضاء هيئة التدريس قد سجلتها فئة (الذكور) إذ بلغت نحو (81.3%)، في حين بلغت نسبة الإناث نحو (18.7%)، أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، فقد سجلت نسبة حملة (الماجستير) نحو (33.3 %)، في حين سجلت نسبة حملة (الدكتوراه) النسبة الأعلى إذ بلغت نحو (66.7 %)، أما فيما يتعلق بالدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فقد سجلت نسبة درجة (محاضر مساعد) النسبة الاقل إذ بلغت نحو (13.3 %)، في حين سجلت نسبة درجة (محاضر) النسبة الأعلى إذ بلغت نحو (29.4 %)، أما نسبة درجة أستاذ مساعد فقد سجلت نحو (24.2 %)، وسجلت نسبة درجة (أستاذ مشارك) نحو (18.7 %)، أما نسبة درجة (أستاذ) فقد بلغت نحو (14.4 %)، أما فيما يتعلق بخبرة عضو هيئة التدريس فقد سجلت نسبة (أقل من 5 سنوات) النسبة الأقل إذ بلغت نحو (13.6 %)، في حين سجلت نسبة (من 5 سنوات فأقل من 10 سنوات) نحو (28.0 %)، وسجلت نسبة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) نحو (17.3 %)، أما النسبة الأعلى فقد سجلتها (15 سنة فأكثر) إذ بلغت نحو (41.1 %)، أما

فيما يتعلق بتخصص أعضاء هيئة التدريس، فقد سجلت نسبة تخصص (المحاسبة) نحو (17.3 %)، في حين سجلت نسبة تخصص (إدارة الأعمال) النسبة الأعلى إذ بلغت نحو (45.3 %)، وسجلت نسبة تخصص (العلوم الاقتصادية) نحو (26.8 %)، أما النسبة الأقل فقد سجلها تخصص (التمويل والمصارف) إذ بلغت نحو (10.6 %).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	215	% 81.3
	أنثى	50	% 18.7
المؤهل	ماجستير	88	% 33.3
	دكتوراه	177	% 66.7
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	35	% 13.3
	محاضر	78	% 29.4
	أستاذ مساعد	64	% 24.2
	أستاذ مشارك	50	% 18.7
	أستاذ	38	% 14.4
الخبرة	أقل من 5 سنوات	36	% 13.6
	من 5 سنوات فأقل من 10 سنوات	74	% 28.0
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	46	% 17.3
	15 سنة فأكثر	109	% 41.1
التخصص	محاسبة	46	% 17.3
	إدارة أعمال	120	% 45.3
	علوم اقتصادية	71	% 26.8
	تمويل ومصارف	28	% 10.6

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

3-7-2 النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أولاً – النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول في الدراسة:

والذي ينص على: ما آراء أعضاء هيئة التدريس في معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، من حيث المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المعوقات المتعلقة بالطلاب، والمعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسي، ودرجة الأثر (مستوى الموافقة) لكل محور من محاور الاستبانة، وترتيبه من حيث درجة الأثر (مستوى الموافقة)، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

حيث جاء في المرتبة الأولى محور المعوقات الإدارية والمادية بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (1.06) وبوزن نسبي (78 %)، بينما جاء في المرتبة الثانية محور المعوقات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.14) وبوزن نسبي (74%)، في حين سجل محور المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبانحراف معياري (1.17) ووزن نسبي بلغ نحو (68%)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلها محور المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.22) ووزن نسبي بلغ نحو (67%)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.58) وبانحراف معياري (1.15) ووزن نسبي (72%)، مما يعني وبشكل عام أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يدل على وجود صعاب وعقبات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية، تقف حجر عثرة أمام تطبيق هذا النوع من التعليم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كليات الاقتصاد والتجارة من الكليات التي تعتمد عملية التعلم وجهاً لوجه، ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وإن تحول بعضها وبشكل مفاجئ وعلى استحياء لهذا النوع من التعليم، الأمر الذي جعل خبراتها في هذا الشأن مستجداً، ويحتاج إلى ممارسة لتحسين أداه، كما تعزو هذه النتيجة كذلك إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب بنية تحتية وبرمجيات مجربة ومعتمدة وشراء برامج خاصة تضمن اشتراك أكبر عدد من الطلبة في هذا النوع من التعليم، وهذه لم تكن موجودة في هذه الكليات، ولأن هذا النوع من التعليم قد فرض نفسه بشكل مفاجيء بسبب هذه الجائحة، فقد تواصل بعض أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم ضمن ما توافر لهم من إمكانات ضعيفة، لم تلبي الحاجات التعليمية للطلبة، ناهيك عن القرارات المتضاربة لاعتماد التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ولو بشكل جزئي من قبل رئاسات الجامعات والكليات، دون توفير دعم الاستمرار لهذا النوع من التعليم، إضافة إلى عدم تلقي أعضاء هيئة التدريس لأي نوع من التدريب لقيادة هذا النوع من التعليم في الازمات، كل تلك العوامل ساهمت في رفع متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني (الأداة ككل) ومحاورها المختلفة، حيث جاءت درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس بدرجة ممارسة كبيرة (باستثناء المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس التي جاءت بدرجة ممارسة متوسطة)، الأمر

الذي يعكس قلقاً واضحاً ورضاً منتقصاً من أعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق هذا النوع من التعليم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو غفة وسويد، 2021)، وتتفق كذلك مع دراسة (البديوي، 2017)، كما وتتفق مع دراسة (المزين ، 2016)، الأمر الذي يعني أنه يتوجب على المعنيين بهذا الأمر من قيادات إدارية وأكاديمية على مستوى الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي أو على مستوى وزارة التعليم العالي، تذليل الصعوبات والعقبات التي تكتنف تطبيق هذا النوع من التعليم، وبذل المزيد من الجهود لتطويره، وفق المستحدثات ومتطلبات التخصصات المختلفة، وبما يتلائم مع معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة لهذا النوع من التعليم.

جدول (5)

تحليل استجابات المبحوثين حول محاور الدراسة المتمثلة في آراء أعضاء هيئة التدريس في معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة

ت	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر (مستوى الموافقة)	الترتيب
1	المعوقات الإدارية والمادية	13	3.89	1.06	0.78	كبيرة	1
2	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	12	3.35	1.22	0.67	متوسطة	4
3	المعوقات المتعلقة بالطلبة	12	3.68	1.14	0.74	كبيرة	2
4	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	7	3.41	1.17	0.68	كبيرة	3
	المجال ككل		3.58	1.15	0.72	كبيرة	

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

ولمعرفة تقديرات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات الأداة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل محور من محاور الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أ- المحور الأول – المعوقات الإدارية والمادية:

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المعوقات الإدارية والمادية)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "عدم توافر خدمات الإنترنت بصورة كافية وضعف سرعته، إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ودائم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.86)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على "قلة المعامل والمختبرات المتاحة وعدم

تجهيز القاعات بما يلزمها من أدوات ومعدات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (4.51) وانحراف معياري (0.86)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) والتي تنص على "ضعف الحوافز التشجيعية (معنوية أو مادية) لمستخدمي التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وانحراف معياري (0.82)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.29) وانحراف معياري (0.99)، وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الخامسة والتي تنص على "ضعف التعاون بين الجامعات والكليات المناظرة في تبادل الخبرات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وتطويره " بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (0.99)، أما الفقرة رقم (13) فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة والتي تنص على "قلة المتخصصين في تصميم المواد التعليمية وفي حل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.47) وانحراف معياري (1.11)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلتها الفقرة رقم (12)، والتي تنص على "عدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد باللغة العربية" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.93) وانحراف معياري (1.34). والملاحظ بشأن درجة أهمية المعوقات الفرعية على هذا المحور، أن معظم هذه المعوقات قد جاءت متوسطاتها متقاربة بدرجة كبيرة، مما يعكس اتفاقاً كبيراً فيما بين أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المحور، ناهيك عن انخفاض الانحرافات المعيارية، الأمر الذي يعني تجانس استجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات الإدارية والمادية) نحو (3.89) وانحراف معياري (1.06) وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة، الأمر الذي يؤكد أن عدم توافر خدمات الإنترنت وضعف ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي، إضافة قلة عدد المعامل والمختبرات المتاحة لتفيذ التعليم الإلكتروني، كذلك ضعف الحوافز التشجيعية لمستخدمي التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، تعد من أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية، وتتفق هذه النتيجة بشكل كبير مع دراسة (البديوي، 2017) في محورها المتعلق بالمعوقات المتعلقة بإدارة الكلية، الذي جاء بدرجة ممارسة كبيرة، وتتفق أيضاً مع دراسة (سويد وأبو غفة، 2021) في محورها الخاص بمعوقات البنية التحتية، كما وتتفق بشكل كبير مع دراسة (الهرش ومفلح والدهون، 2018) في محوريها المتعلقين بمعوقات الإدارة، والبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وتتفق كذلك مع دراسة (المزين، 2015) في محوريها المتعلقين بمعوقات الإدارة الجامعية، والبنية التحتية والدعم

الفني، اللذين سجلا أيضاً درجة ممارسة كبيرة، كما وتتفق مع دراسة (AL-balass et al.,2020) في فقراتها الخاصة بالعقبات والتحديات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية، كما وتتفق مع دراسة (Lassoued et al.,2020) في فقراتها الخاصة بالعقبات المتعلقة بتطبيق التعلم عن بعد، كنقص القدرة عن الاتصال عن بعد وضعف سرعة الإنترنت، وقلة التدريب على التعامل مع التكنولوجيا، كما تتفق مع دراسة (Muftahu,2020) في مسألة توفر تكنولوجيا التعلم عن بعد (لإنترنت، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وما إلى ذلك).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الأول (المعوقات الإدارية والمادية)

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر	الترتيب
1	ضعف التعاون بين الجامعات والكليات المناظرة في تبادل الخبرات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وتطويره.	4.13	0.99	0.83	كبيرة	5
2	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	4.29	0.99	0.86	كبيرة جداً	4
3	قلة المعامل والمختبرات المتاحة وعدم تجهيز القاعات بما يلزمها من أدوات ومعدات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	4.51	0.86	0.90	كبيرة جداً	2
4	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وتعتبره أمراً ثانوياً .	4.01	1.13	0.80	كبيرة	6
5	عدم توفر برمجيات مناسبة لنمط التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وارتفاع كلفة إعداد مثل هذه البرمجيات.	3.48	1.23	0.70	كبيرة	10
6	قلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.89	1.09	0.78	كبيرة	7
7	ضعف الحوافز التشجيعية (معنوية أو مادية) لمستخدمي التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	4.31	0.82	0.86	كبيرة جداً	3
8	صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في بعض المقررات التي تحتاج إلى مهارات علمية وعملية خاصة.	3.72	1.20	0.74	كبيرة	9
9	قصور ثقافة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد لدى معظم مقدمي الخدمات التعليمية بالجامعة.	3.88	1.03	0.78	كبيرة	8

10	عدم توافر خدمات الإنترنت بصورة كافية وضعف سرعته ، إضافة إلى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ودائم.	4.53	0.86	0.91	كبيرة جداً	1
11	عدم قناعة المسئولين بالجامعة والكلية بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.48	1.18	0.70	كبيرة	10 م
12	عدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد باللغة العربية.	2.93	1.34	0.59	متوسطة	12
13	قلة المتخصصين في تصميم المواد التعليمية وفي حل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.47	1.11	0.69	كبيرة	11
المجال ككل		3.89	1.06	0.78	كبيرة	

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

ب- المحور الثاني – المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس :

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني، وغياب الخطة الوطنية والغاية من استخدامه" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.05)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على "عدم توافر خدمة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم أو في بيوتهم" بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (1.20)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) والتي تنص على "الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني وعدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بفائدة وجدوى التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (1.09)، أما المرتبة الرابعة فقد سجلتها الفقرة رقم (11) والتي تنص على "افتقار التعليم الالكتروني لأسلوب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وضعف التفاعل فيما بين الطلاب، وعدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.63) وانحراف معياري (1.22) في حين سجلت الفقرة رقم (1) المرتبة الخامسة، والتي تنص على "ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.56) وانحراف معياري (1.15)، أما الفقرة رقم (6) فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة والتي تنص على "عدم كفاية زمن المحاضرة لعرض كامل الدرس عند استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.76) وانحراف معياري (1.42)، أما المرتبة الأخيرة فقد سجلتها الفقرة رقم (10)، والتي تنص على "التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد يفقد السرية والأمان للمحتوى والامتحانات" بمتوسط حسابي بلغ نحو (2.57) وانحراف معياري (1.28)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة

التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) نحو (3.35) وانحراف معياري (1.22)، وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hayashi et al.,2020) التي أظهرت أن نصف أعضاء هيئة التدريس لم يكونوا معتادين على التعلم عبر الإنترنت، واحتياج بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض التدريب من أجل مواكبة التكنولوجيا، كما وتتفق مع دراسة (Coman , Messasan & Cristina, 2020)، فيما توصلت إليه من أن أهم العقبات في استخدام التعلم عبر الإنترنت، هي مشكلة افتقار الأساتذة للمهارات التقنية، وعدم قدرتهم لتكييف الأسلوب التدريسي مع بيئة الإنترنت، كما وتتفق مع دراسة (Muftahu,2020)، التي أظهرت نتائجها في هذا الخصوص من أن أهم التحديات التي توجهها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في أفريقيا في هذا الشأن هي نقص المعرفة والمهارات لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام تقنيات الكمبيوتر، ومقاومة بعضهم للقبول باستخدام التدريس عن بعد، ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المزين ، 2016) في محورها الخاص بمجال (خبرة أعضاء هيئة التدريس) الذي سجل درجة ممارسة كبيرة بلغت نحو (3.63).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الثاني (المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر	الترتيب
1	ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.56	1.15	0.71	كبيرة	5
2	شعور البعض من هيئة التدريس بأن التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد يقلص من دورهم في العملية التعليمية.	2.89	1.04	0.58	متوسطة	10
3	صعوبة التكيف والانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.44	1.08	0.69	كبيرة	6
4	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة وضبط القاعة الدراسية عند تبني أسلوب التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.24	1.28	0.65	متوسطة	8
5	عدم توافر خدمة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم أو في بيوتهم.	3.85	1.20	0.77	كبيرة	2
6	عدم كفاية زمن المحاضرة لعرض كامل الدرس عند استخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	2.76	1.42	0.55	متوسطة	11

7	التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد يعد عبئاً إضافياً يضاف على كاهل عضو هيئة التدريس باعتباره يحتاج إلى جهد مضاعف.	3.24	1.37	0.65	متوسطة	9
8	عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني، وغياب الخطة الوطنية والغاية من استخدامه.	3.93	1.05	0.79	كبيرة	1
9	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني وعدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بفائدة وجدوى التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.72	1.09	0.74	كبيرة	3
10	التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد يفقد السرية والأمان للمحتوى والامتحانات.	2.57	1.28	0.51	متوسطة	12
11	افتقار التعليم الالكتروني لأسلوب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب ، وضعف التفاعل فيما بين الطلاب ، وعدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب.	3.63	1.22	0.73	كبيرة	4
12	تشكل اللغة الإنجليزية عقبة في امتلاك واستخدام التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.40	1.45	0.68	كبيرة	7
	المجال ككل	3.35	1.22	0.67	متوسطة	

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

جـ- المحور الثالث – المعوقات المتعلقة بالطلبة :

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالطلبة)،حيث جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأولى، والتي تنص على "عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.84)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على "انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (1.21)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني وضعف دافع الطلاب للتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري (1.07)، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "عدم تهيئة البيئة المنزلية للتعامل مع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (1.11) ، تلتها في المرتبة الخامسة الفرة رقم (11) والتي تنص على "عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.66) وانحراف معياري بلغ نحو(1.25)، وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة ما قبل الأخيرة والتي تنص على "عدم تلبية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد للحاجات التعليمية للطلبة" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.33) وانحراف معياري (1.29)، أما الفقرة رقم (5) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة والتي

تنص "صعوبة تعلم الدورات التطبيقية والعمل الموجه عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.08) وانحراف معياري (1.20)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالطلبة) بنحو (3.68) وانحراف معياري (1.14) وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة (Lassoue et al.,2020) في بعض المعوقات الفرعية على هذا المحور، كصعوبة فهم الطلاب لبعض المواد في غياب التفاعل الصفي، وقلة تدريبهم على التعامل مع التكنولوجيا، وعدم استعداد واقتناع البيئة المنزلية بالتعلم عن بعد، كما وتتفق مع دراسة مع دراسة (Hayashi et al.,2020) في بعض المعوقات الفرعية، كتوجس الطلبة بشأن القدرة على تحمل تكاليف الإنترنت، ولا تتفق معها في بعض فقراتها التي أظهرت اقتناع وإدراك الطلبة بأن التعلم عبر الإنترنت يعد فرصة لتطوير تعلمهم وتطورهم المهني، وتتفق كذلك مع دراســـة (Aboagye , 2020)، التي أظهرت نتائجها من أن التحدي الأكبر الذي يواجه الطلاب في حالة التعلم عبر الإنترنت، هو عامل إمكانية الوصول إلى شبة الإنترنت، وأن جميع الطلاب لم يكونوا مستعدين للتعلم عبر الإنترنت، وتتفق أيضاً مع دراسة (Alawamleh et al ., 2020) التي كشفت نتائجها من أن غالبية الطلاب يفضلون التعلم وجها لوجه بالفصول الدراسية التقليدية عن التعلم عن بعد، لضعف الدافع ولضعف المادة العلمية، ولضعف التفاعل فيما بين الطلبة والمدربين، وللشعور بالعزلة، وتتفق كذلك مع دراسة (Al – balsas et al .,2020) التي كشفت عن ضعف خبرة الطلاب في ممارسة التعلم عن بعد، وتتفق كذلك تماماً مع دراسة (بركات وآخرون، 2019) في محورها الخاص بالمعوقات المتعلقة بالطالب والمعلم، الذي سجل درجة ممارسة كبيرة، إذ قدرت نسبة الاستجابة على هذا المحور بنحـــو (74.58 %)، كما وتتفق بشكل كبير مع دراسة (المزين، 2016) في محورها الخاص بالمعوقات المتعلقة بالطلبة الذي سجل درجة ممارسة كبيرة وبنسبة استجابة قدرت بنحو (76.77 %).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الثالث (المعوقات المتعلقة بالطلبة)

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر	الترتيب
1	قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني وضعف دافع الطلاب للتعلم عن بعد.	4.04	1.07	0.81	كبيرة	3
2	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.	4.13	0.84	0.83	كبيرة	1
3	عدم قناعة الطلبة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد نتيجة لنظرة المجتمع السلبية للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.64	1.04	0.73	كبيرة	7

4	عدم تلبية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد للحاجات التعليمية للطلبة.	3.33	1.29	0.67	متوسطة	11
5	صعوبة تعلم الدورات التطبيقية والعمل الموجه عن بعد.	3.08	1.20	0.62	متوسطة	12
6	صعوبة فهم الطلاب لبعض المقررات بسبب اعتياد الطلبة على التعلم وجهاً لوجه ، ونتيجة لغياب التفاعل الصفي.	3.64	1.20	0.73	كبيرة	6
7	عدم وضوح طرق التقييم في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد للطلبة.	3.57	1.05	0.71	كبيرة	9
8	عدم تهيئة البيئة المنزلية للتعامل مع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.81	1.11	0.76	كبيرة	4
9	عدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.	3.57	1.16	0.71	كبيرة	10
10	يشكل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كلفة إضافية من كلف التعليم تقع على عاتق الطلبة.	3.61	1.29	0.72	كبيرة	8
11	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب.	3.66	1.25	0.73	كبيرة	5
12	انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	4.08	1.21	0.82	كبيرة	2
	المجال ككل	3.68	1.14	0.74	كبيرة	

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

د - المحور الرابع – المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية :

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ نحو (3.92) وانحراف معياري (0.86)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قلة تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وانحراف معياري (1.12)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وانحراف معياري (1.25)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة ما قبل الأخيرة، والتي تنص على "صعوبة عملية القياس والتقويم للعملية التعليمية عبر التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.17) وانحراف معياري (1.26)، أما المرتبة الاخيرة فقد سجلتها الفقرة رقم (5) والتي

تنص على "صعوبة تحويل المقررات الدراسية إلى برمجيات إلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ نحو (3.03) وانحراف معياري (1.25)، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ككل (المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية) نحو (3.41) وانحراف معياري (1.17) وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة تماماً مع نتائج دراسة (البديوي، 2017) في محورها الخاص بالمعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية، كما وتتفق مع نتائج دراسة (المزين، 2016) في محورها الخاص بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج الجامعي، الذي جاء بدرجة ممارسة كبيرة، وتتفق كذلك مع دراسة (Baczck et al ., 2020) التي توصلت في نتائجها إلى أن نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عبر الإنترنت يتطلب تطبيق استراتيجية مدروسة فيما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المحور الرابع (المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية)

ر . م	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر	الترتيب
1	قلة تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.57	1.12	0.71	كبيرة	2
2	ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.	3.56	1.25	0.71	كبيرة	3
3	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية.	3.92	0.86	0.78	كبيرة	1
4	كبر حجم المقررات الدراسية يجعل الاستاذ الجامعي يميل إلى استخدام التعليم التقليدي.	3.25	1.21	0.65	متوسطة	5
5	صعوبة تحويل المقررات الدراسية إلى برمجيات إلكترونية.	3.03	1.25	0.61	متوسطة	7
6	صعوبة عملية القياس والتقويم للعملية التعليمية عبر التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.17	1.26	0.63	متوسطة	6
7	أغلب مواضيع المقررات الدراسية ذات طبيعة تقليدية لا تتلائم كثيراً مع التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.	3.35	1.28	0.67	متوسطة	4
	المجال ككل	3.41	1.17	0.68	كبيرة	

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، تعود للمتغيرات المستقلة (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص)؟ للإجابة على هذا التساؤل، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والذي يستخدم لدراسة تأثير متغير مستقل أو أكثر بمستويات مختلفة على أكثر من متغير تابع (جودة، 2009، 33)، حيث استخدم في جميع المجالات الخاصة بمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، لمتغيرات الدراسة (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص)، وتم اختيار هذا النوع من التحليل الإحصائي للأسباب الآتية (دودين، 2010، 118 - 120):

1. إن دراسة عدة متغيرات تابعة في نفس الوقت يعطى وصفاً أشمل للظاهرة قيد البحث أو الدراسة.
2. قد يكون من المكلف من حيث الوقت أو الجهد إجراء مقارنة بين عدة مجموعات على كل متغير تابع لوحده مقارنة بإجراء التجربة مرة واحدة باستخدام المتغيرات التابعة جميعها وفي نفس الوقت.
3. زيادة عدد المقارنات الفردية يزيد من احتمال الخطأ من النوع الأول، وبالتالي تصبح قيمة ألفا (α) أكبر من القيمة المتوقعة (0.05)، وفي هذه الدراسة توجد (4) متغيرات تابعة (المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية)، (5) متغيرات مستقلة بمستويات متعددة (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص) ، وبفرض أنه بدلاً من تطبيق اختبار التباين المتعدد (MANOVA) والذي يتعامل مع هذه المتغيرات التابعة الأربعة في نفس الوقت، تم تطبيق اختبار (T) المستقل وعلى متغير مستقل واحد بمستويين (النوع مثلاً) ، فإنه في وجود الاربع متغيرات ، يتطلب الأمر إجراء (4) اختبارات (T)، وبالتالي تكون نسبة عدم حدوث الخطأ من النوع الأول في كل مرة تساوي (1-0.05=0.95)، وفي أربع مرات فإن عدم حدوث الخطأ هو $(0.95)^4 = 0.81$، وبالتالي فإن احتمال حدوث الخطأ من النوع الأول يساوي (1- 0.81) أي (0.19)، وليس (0.05)، إذ أصبح احتمال الخطأ أكبر بكثير من القيمة المتوقعة.
4. اختبار التباين المتعدد يأخذ في الاعتبار العلاقة بين المتغيرات التابعة في التحليل.
5. بشكل عام الاختبار المتعدد أقوى إحصائياً من الاختبار الأحادي.

والجداول من رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، المؤهل، سنوات الخبرة)، حيث يتبين منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لجميع مجالات معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد (المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، المعوقات المتعلقة بالطلبة، المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية) في كليات الاقتصاد والتجارة، تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص) باختلاف مستوياتها، مما يعني اتفاق جميع أعضاء هيئة التدريس حول درجة الممارسة (الكبيرة) لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، الأمر الذي يعزز صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

للكشف عن الفروق في معوقات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد تعزى للمتغيرات المستقلة (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص)

متغيرات الدراسة	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
النوع	المعوقات الإدارية والمادية	0.77	1	0.077	0.256	0.615
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.	0.517	1	0.517	1.389	0.243
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	0.287	1	0.287	0.592	0.444
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية.	0.408	1	0.408	0.671	0.416
	الأداة ككل.	0.131	1	0.131	0.518	0.474
المؤهل العلمي	المعوقات الإدارية والمادية	0.002	1	0.002	0.08	0.930
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.	0.050	1	0.050	0.133	0.716
	المعوقات المتعلقة بالطلبة.	0.082	1	0.082	0.170	0.682
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية.	1.263	1	1.263	2.078	0.154
	الأداة ككل.	0.022	1	0.022	0.086	0.771
الدرجة العلمية	المعوقات الإدارية والمادية.	1.224	4	0.306	1.011	0.409
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.	1.890	4	0.472	1.270	0.292
	المعوقات المتعلقة بالطلبة.	0.849	4	0.212	0.438	0.780

	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية.	2.748	4	0.687	1.131	0.350
	الأداة ككل.	1.269	4	0.317	1.258	0.296
الخبرة	المعوقات الإدارية والمادية	0.625	3	0.208	0.689	0.562
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	1.323	3	0.441	1.158	0.323
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	3.636	3	1.212	2.504	0.067
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	0.689	3	0.230	0.378	0.769
	الأداة ككل	0.767	3	0.256	1.013	0.3935
التخصص	المعوقات الإدارية والمادية	1.963	3	0.654	2.163	0.101
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	0.929	3	0.310	0.832	0.481
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	0.239	3	0.080	0.164	0.920
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	1.079	3	0.360	0.592	0.623
	الأداة ككل	0.667	3	0.222	0.882	0.455
الخطأ	المعوقات الإدارية والمادية	18.756	254	0.303		
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	23.072	254	0.372		
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	30.004	354	0.484		
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	37.677	254	0.608		
	الأداة ككل	15.636	254	0.252		
المجموع	المعوقات الإدارية والمادية	1161.598	265			
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	873.444	265			
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	1053.014	265			
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	916.224	265			
	الأداة ككل	998.317	265			
المجموع المصحح	المعوقات الإدارية والمادية	23.546	264			
	المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	30.081	264			
	المعوقات المتعلقة بالطلبة	36.107	264			
	المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	45.334	264			
	الأداة ككل	19.924	264			

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

4 – النتائج والتوصيات:

4-1 النتائج :

توصلت الدراسة إلى أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية محل الدراسة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يدل على وجود جملة من العقبات والتحديات المهمة، التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وتقف حجر عثرة أمام تطبيق هذا النوع من التعليم بها، ولعل أهم هذه المعوقات، الآتي:

4-1-1 ضعف البنية التحتية الخاصة بتطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، متمثلة في قلة المعامل وضعف تجهيز القاعات بما يلزمها من أدوات ومعدات خاصة، ناهيك عن عدم توفر خدمات الإنترنت وضعف سرعته.

4-1-2 قلة الحوافز التشجيعية لمستخدمي التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، إضافة إلى قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

4-1-3 عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني، وغياب الخطة الوطنية والغاية من استخدامه.

4-1-4 عدم توفر خدمة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم داخل كلياتهم، وعدم قناعة البعض من أعضاء هيئة التدريس بجدوى التعليم الإلكتروني، إضافة إلى افتقار التعليم الالكتروني لأسلوب التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، وعدم القدرة على الحفاظ على انتباه الطلاب.

4-1-5 عدم توافر التدريب للطلاب وقلة وعيهم وضعف دافعيتهم تجاه هذا النوع من التعليم، وانشغالهم بالمواقع التي ليس لها علاقة بالتعليم والتعلم، إضافة إلى قلة وعيهم بأهمية التعليم الإلكتروني، وضعف دافعيتهم تجاه هذا النوع من التعليم، ناهيك عن عدم تهيئة البيئة المنزلية للتعامل مع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

4-1-6 قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في العملية التعليمية، وقلة تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، إضافة إلى ضعف المناهج الجامعية في التشجيع على استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

4-1-7 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لجميع مجالات معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة، التخصص) باختلاف مستوياتها.

4- 2 التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة تقترح جملة من السبل والإجراءات التي من شأنها الحد من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في كليات الاقتصاد والتجارة، والتي من شأنها الدفع بالعملية التعليمية في هذا النوع من التعلم، هي على النحو الآتي:

4-2-1 العمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية جامعية بشكل أفضل، وتعزيز قدرات الإنترنت بغية تنفيذ سياسة إدخال التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، واعتباره كجزء أساسي من النظام التعليمي بالجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية المختلفة.

4-2-2 إعداد دورات إلكترونية مجانية على مستوى عال من الجودة توضع في مواقع الجامعة والكليات على شبكة الإنترنت، بحيث يستفيد منها الأساتذة والطلبة.

4-2-3 توفير فرص التدريب والتعليم المستمر لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ومتطلباته، والادوار الجديدة التي يجب أن يقوم بها الأساتذة.

4-2-4 تنويع أنشطة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي.

4-2-5 يتعين على أعضاء هيئة التدريس تطوير أنفسهم والتعرف على التحديثات التكنولوجية، وتكييف أساليب التدريس الخاصة بهم مع بيئة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

4-2-6 تطوير مفهوم الجامعة الافتراضية والدراسة الافتراضية، وبروتوكول التعلم عبر الإنترنت بشكل جيد ومفصل لكل الطلاب والأساتذة، مع اعتماد أفضل الممارسات من الجامعات الدولية المعترف بها في هذا الشأن، والتي لها تاريخ راسخ في التعلم عن بعد عبر الإنترنت.

4-2-7 يجب أن توفر وزارة التعليم موقعاً إلكترونياً أو تطبيقاً واحداً متفقاً عليه للتدريس أو الدراسة عبر الإنترنت، بحيث يكون لكل جامعة أو مؤسسة تعليمية أو كلية رمز فريد وكلمة مرور خاصة، تمكنها من الانضمام إليه من موقع ويب أو تطبيق واحد، بحيث يتم استخدامه لكل الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية المختلفة، وبما يضمن الحصول على طريقة تعلم آمنة.

4-2-8 تنسيق الجهود فيما بين الجامعات والكليات المناظرة في تبادل الخبرات لتنفيذ التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وتطويره، خاصة فيما يتعلق بالمناهج الجامعية الإلكترونية، وأساليب التقويم الإلكتروني، مع اعتماد برامج الجودة الصارمة والتحسين المستمر لنجاح التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

4-2-9 إعداد خطط طوارئ على مستوى وزارة التعليم وعلى مستوى المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، للتعامل مع التحديات التي تفرضها الأوبئة والكوارث الطبيعية.

4-2-10 استحداث إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بوزارة التعليم، تكون مهمتها الإشراف والمتابعة والتقييم المستمر على تنفيذ التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية المختلفة، كما تكون مهمتها الاهتمام بإجراء البرامج التدريبية والبرامج التوعوية حول التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لكافة عناصر العملية التعليمية، إضافة إلى عقد الندوات الدورية المحلية والدولية لمناقشة كل ما يستجد في هذا النوع من التعليم.

4-2-11 العمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس من مستخدمي التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، معنوياً ومادياً.

4-2-12 يتوجب على الجامعات بكلياتها المختلفة القيام بالإعداد والتخطيط لإدخال استراتيجية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في المناهج والمقررات الدراسية تدريجياً، وتوفير البيئة الداعمة لذلك.

4-2-13 العمل على زيادة الوعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وصناع القرار للحد من التحديات، وخلق ثقافة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بين أفراد المجتمع، لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

4-2-14 إلزام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بلوائح التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد كما هو الحال في الدراسة المنتظمة .

4-2-15 سن التشريعات والسياسات التي تنظم التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لإضفاء الشرعية على بيئة العمل.

المراجع:

أولاً – المراجع العربية:

1. البديوي، سلطان عبد العزيز (2017) .معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العلمية ،33 (7)، 378-445، كلية التربية، جامعة أسيوط.
2. بركات، غسان وشاهين، يوسف فواز وأحمد، مطيعة (2019). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي، دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين، 41 (4)، 194-210، جامعة تشرين، سوريا.
3. الجار الله ، سليمان بن ناصر والخريجي ، عبد الله بن إبراهيم (2020). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا Cvid-19. مجلة الإدارة العامة – جامعة الأزهر، 60 (العد الخاص)، 417-460، معهد الإدارة العامة، السعودية.
4. جبر، انتظار جاسم (2012) . أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع . مجلة كلية الآداب، (102)، 501-513، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
5. الحربي، محمد بن صنت (2007). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين . رسالة دكتوراه في مناهج وطرق تدريس الرياضيات غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى بمكة المكرمة، السعودية.
6. حنتولي، تغريد محمد تيسير (2016). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
7. الحوامدة، محمد فؤاد (2011). معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء، مجلة جامعة دمشق– العلوم الاقتصادية والقانونية، 27 (2+1)، 803-831، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
8. دودين، حمزة محمد (2010). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS. الأردن، عمان: دار المسيرة.
9. الزاحي، حليمة (2012). التعليم الإلكتروني، معوقات التجسيد وعوائق التطبيق –. رسالة ماجستير في علم المكتبات غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر .

10. سلامي، أسعيداني ودحمار، نور الدين وسكي، سوسن (2016). التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعة الافتراضية، دراسة نقدية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح المجلد 4 عدد (6)، 15-42، الجزائر.

11. سويد، عزالدين عبدالله وأبو غفة، مفتاح أحمد (2021). معوقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التعليم عن بعد في ليبيا. وقائع الملتقى (الويبينار) الدولي طرق وأساليب استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية – الواقع والتحديات، عبر تقنية التحاضر عن بعد google meet . جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

12. عبد اللطيف، أحمد محمود (2011) .التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي، زيارة 12 مارس 2021 على شبكة الإنترنت:
http://repository.uobabylon.edu.iq/papers/publication.aspx?pubid=932

13. عبدالله العفتان، سعود جفران (2009). درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة، كلية الدراسات العليا – جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

14. عيسان، صالحة عبدالله و العاني، وجيهة ثابت. واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة قابوس. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 34 (2)، 341-356، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

15. محفوظ، جودة (2009). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS، الاردن، عمان: دار وائل للنشر.

16. محفوظ، جودة (2009). التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، الاردن، عمان: دار وائل للنشر.

17. المزين، سليمان حسين موسى (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني 5 (10)، 67-102، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

18. نداء الشمري، فواز بن هزاع (2007). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة ، كلية التربية – جامعة أم القرى بمكة المكرمة، السعودية.

19. النعيمي، محمد عبد العال وعناب، عمار عادل (2011). استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي. الأردن، عمان: ، دار اليازوري للنشر.
20. الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم ، 6 (1)، 27-40، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
21. هشام، معزوز ومريم، حجلة وخديجة، ملاوي ولا فاتح، لسود (2020). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية. مجلة مدارات سياسية، 4 (4)، 76-95، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر.
22. الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

1- Sekaran, Uma (2003) . Research methods for business : Askill bulding approach (4th ed) . New York : John Wiley & Sons Inc .
2- Muftahu Muuhammad (2020) . Higher Education and Covid-19 Pandemic: Matters Arising and the Challenges of Sustaining Academic Programs in Developing African Universities. ***International Journal of Educational Research Review*** , 5(1) ,417-423 , Retrieved January 21 , 2021 from https://www.researchgate.net/publication/344459176
3- Tri Febrianto ,Priyono & Masudah , Siti & Megasari,Lutfi Aprelians (2020) Implementation of Online Learning during the Covid-19 Pandemic on Madura Island, Indonesia. ***International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*** , 19(5) , 233-254, Retrieved January 22 , 2021 from https://doi.org/10.26803/ijlter.19.8.13
4- Algahtani , Ammar y & Rajkhan , Albraa (2020) E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic: A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives *MDPI* ***Journal of education sciences*** , 216(10) , 1-16, Retrieved January 23 , 2021 from https://www.mdpi.com/2227-7102/10/9/216
5- Almaiah , Mohammed Amin & Khasawneh , Ahmad Al& Althunibat , Ahmad (2020) Exploring the critical challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic .***Springer Journal - Education and Information Technologies*** , 25, 5261-5280, Retrieved January 27 , 2021 from https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs10639-020-10219-y
6- Coman, Claudi , Gabriel Tiru,Laurentiu , Mesesan-Schmitz,Luizo , Stanciu,Caren & Cristina Bularca,Maria (2020) Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective.***Springer Journal - Sustainability*** , 12(10367) , 2-24, Retrieved January 29 , 2021 from www.mdpi.com/journal/sustainability
7- Lassoued, Zohra , Alhendawi, Mohammed & Bashitialshaaer,Reed (2020) An Exploratory Study of the Obstacles for Achieving Quality in Distance Learning

during the COVID-19 *MDPI* ***Journal of education sciences*** , 10(232) , 1-13, Retrieved January 30 , 2021 from www.mdpi.com/journal/education

8- Hayashi , Ryotaro , Garciai, Marito , Maddawin,Angelica & Hewagamage, K.P (2020) Online Learning in Sri Lanka's Higher Education Institutions during the COVID-19 Pandemic *ADB BRIEFS*, NO (151), 1-12, Retrieved January 30 , 2021 from https://www.adb.org/publications/series/adb-briefs

9- Aboagye, Emmanuel , Yawson,Joseph Anthony & Appiah,Kofi-Nyantakyi (2020) COVID-19 and E-Learning: the Challenges of Students in Tertiary Institutions, ***Social Education*** Research,1(1) 109-115, Retrieved January 30 , 2021 from https://www.researchgate.net/publication/342591007

10- Rapanta, Chrysi , Botturi, Luca, Goodyear, Peter , Guàrdia, Lourdes & Koole , Marguerite (2020) Online University Teaching During and After the Covid-19 Crisis: Refocusing Teacher Presence and Learning Activity, ***Springer Postdigital Science and Education,*** NO (2) ,923-945, Retrieved January 30 , 2021 from https://doi.org/10.1007/s42438-020-00155-y

11- Dhawan, Shivangi (2020) Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis, ***Journal of Educational Technology Systems,*** 49(1) 5–22, 5–22, Retrieved January 30, 2021 from https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0047239520934018

12- Alawamleh, Mohammad , Al-Twait, Lana Mohannad& Al-Saht, Gharam Raafat (2020) The effect of online learning on communication between instructors and students during Covid-19 pandemic, ***Emerald Insight, Asian Education and Development Studies***, Retrieved January30 , 2021 from https://www.emerald.com/insight/2046-3162.htm

13- Bączek ,Michał , Zagańczyk-Bączek, Michalina, Szpringer, Monika, Jaroszyński, Andrzej & Wożakowska-Kapłon , Beata (2020) Students' perception of online learning during the Covid-19 pandemic : a survey study of Polish medical students , ***Research Square, a preprint, a preliminary version***, Retrieved January30 , 2021 from https://www.researchsquare.com/article/rs-41178/v1

14- Khalil , Rehana , Mansour, Ali E, Fadda, Walaa A, Almisnid, Khaled & Aldamegh, Mohammed , Al-Nafeesah, Abdullah , et al. (2020) The sudden transition to synchronized online learning during the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia: a qualitative study exploring medical students' perspectives, ***BMC Medical Education***,20(285) , 1-10, Retrieved January30 , 2021 from https://doi.org/10.1186/s12909-020-02208-z

15- Al-Balas , Mahmoud , Al-Balas, Hasan Ibrahim, Jaber, Hatim M, Obeidat , Khaled Al-Balas, Hamzeh , Aborajooh, Emad A , et al. (2020), Distance learning in clinical medical education amid COVID-19 pandemic in Jordan: current situation, challenges, and perspectivesc , ***BMC Medical Education***,20(341) , 1-7, Retrieved January30 , 2021 from https://doi.org/10.1186/s12909-020-02257-4.

Obstacles to applying e-learning and distance learning in faculties of economics and commerce In light of the Corona pandemic (Tripoli, Al-Zaytouna, Al-Marqab, Gharyan, Misurata, Al-Zawiya) as a model

Omar Faraj Al-Gizani
Faculity of Economics and Commerce/ Al-Zaytouna University
faragomar@hotmail.com

Abstract

This study aimed to identify the obstacles of e-learning and distance learning in faculties of economics in Libyan universities during Covid-19 pandemic, Professors' Perspective. To achieve the aim of the study a questionnaire was developed consisting of (44) items, distributed into four themes related to the application of e-learning handicaps and distance learning (Administrative and financial obstacles, obstacles related to faculty members, obstacles related to students, obstacles related to educational subjects). The study targeted (300) faculty members from the faculties of economics from six Libyan universities (Tripoli, Al-Zaytoonah, Al-Merqib, Gharyan, Misurata, Al-Zawiua), The sample size was determined according to Sikaran tables prepared in this regard, with the identification of an additional margin (The number was determined by the researcher based on his personal experience) amounted to about (40) questionnaires in anticipation of non-return or invalidity of the analysis. The retriever and the valid for the analysis process reached (265) questionnaires, where the study used the descriptive approach. The results of the study showed a high degree of importance to the responses of the faculty members and for all themes of study related to the obstacles to the application of e-learning and distance learning (with the exception of the theme of obstacles related to faculty members, which was of medium importance), which means that there are real obstacles and challenges that impede the implementation of this type of education in the faculties of economics in Libyan universities. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) for all themes of obstacles to the application of e-learning and distance learning, due to the independent variables (gender, academic qualification, academic degree, experience, specialization) at their different levels. This means that the agreement of all faculty members in the faculties of economics about the high degree of importance of the obstacles to the application of e-learning and distance learning in faculties of economics in Libyan universities, which reinforces the validity of the results of the study.

Keywords: e-learning and distance learning, faculties of economics and commerce, faculty members.